

عمان تؤكد اتخاذ كافة الإجراءات للحفاظ على أمن البلاد

مسقط - العمانية

أفاد مصدر أمني، السبت، بأنه تم استهداف ميناء صلالة بطائرتين مُسَيَّرتين، وأسفر الحادث عن إصابة متوسطة لأحد الوافدين العاملين بالميناء، وتعرض إحدى الرافعات في مرافق الميناء لأضرار محدودة. وأكدت سلطنة عُمان إدانتها لهذه الاستهدافات الغاشمة، واتخاذها كافة الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على أمن البلاد وسلامة القاطنين عليها. حفظ الله عُمان أمنة مطمئنة.

الرؤية

الحياة .. رؤية

رئيس التحرير
حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911



315 بيسة



www.alroya.om | f X @ @ @ @ @
info@alroya.info | alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

Sunday 29 March 2026 - issue No (4315)

صفحة 12

الأحد 10 من شوال 1447 هـ الموافق 29 مارس 2026م - العدد رقم 4315

رغم تأثيرات الحرب الاقتصادية على دول العالم

تأكيد التصنيف الائتماني لسلطنة عمان مع نظرة مستقبلية مستقرة

توقعات بنمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو 2.3% بين 2027 و2029

نيويورك - العمانية

أكدت وكالة ستاندر أند بورز أن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان عند مستوى الدرجة الاستثمارية "BBB-" مع الإبقاء على النظرة المستقبلية المُستقرة لمئاته المركزيين المالي والخارجي لسلطنة عُمان.

واستمرار توافر احتياطات وقائية داعمة للجدارة الائتمانية في مواجهة التطورات الجيوسياسية الإقليمية. وأوضحت الوكالة في تقرير تصنيفها الائتماني بشأن سلطنة عُمان أن النظرة المستقبلية المُستقرة تستند إلى امتلاك سلطنة عُمان أصولاً حكومية سائلة تتجاوز 40 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

إلى جانب احتياطات إجمالية من النقد الأجنبي تقارب 20 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعزز قدرة سلطنة عُمان على امتصاص الصدمات والحفاظ على الاستقرار في المالية العامة والمركز الخارجي، مشيرة إلى أن الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان مكّنها من مواصلة تصدير النفط والغاز دون انقطاع

رغم التوترات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة. وبيّنت الوكالة في تقريرها أن التداعيات الممتدة من التطورات الإقليمية أسهمت في تحقيق تحسّن ملحوظ في مؤشرات التبادل التجاري لسلطنة عُمان، الأمر الذي يدعم أداء المالية العامة والمركز الخارجي. 11

«الرباعية» تسابق الزمن لوأد «الحرب الكبرى»

الرؤية - غرفة الأخبار

أعلنت باكستان، السبت، عن عقد اجتماع رباعي يضم وزراء خارجية السعودية وتركيا ومصر في إسلام آباد، اليوم الأحد وبعد غدٍ الاثنين، في إطار الجهود الدبلوماسية، للتوصل إلى تسوية للحرب في الشرق الأوسط. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الباكستانية، أن وزراء خارجية البلدان الأربعة سيجتمعون «في إسلام آباد في 29 و 30 مارس»، بهدف إجراء «مفاوضات معمّقة حول جملة من المسائل، بما فيها جهود خفض التوتر في المنطقة». وسيجتمع الوزراء أيضاً، وفق البيان، برئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف. وأعلنت وزارة الخارجية المصرية أن الوزير بدر عبد العاطي توجه إلى إسلام آباد اليوم، للقاء نظرائه من



باكستان والسعودية وتركيا «لبحث تطورات التصعيد العسكري في المنطقة، وجهود خفض التصعيد في الإقليم». وكان وزير الخارجية التركي هاكان فidan، قد أثار الجمعة، مسألة الاجتماع الرباعي. وبرزت باكستان في الأيام

بزشكيان، وبحثا خلاله تطورات التوتر الإقليمي وجهود السلام، حسبما أعلنت إسلام آباد. وأعلن مكتب رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، السبت، أن الرئيس الإيراني أكد لشريف أن بناء الثقة ضروري لتسهيل المحادثات والوساطة في الصراع الدائر بالشرق الأوسط. وترفض إيران الإقرار بوجود «مفاوضات» مع الجانب الأمريكي، غير أن الإيرانيين نقلوا «رسمياً» عبر الوسيط الباكستاني رداً على خطة أمريكية من 15 بندياً لإنهاء الحرب، على ما نقلت وكالة «تسنيم» الخميس، عن مصدر لم تحدّد هويته. وتشهد الولايات المتحدة توسعاً سريعاً في وجودها العسكري بالشرق الأوسط، في وقت يدرس فيه الرئيس دونالد ترمب خطواته المقبلة في المواجهة مع إيران. 12

اقرأ في الأحد الممتاز

انحسار تدريجي للحالة الجوية واستمرار التأثيرات على بعض المحافظات 5 و4

منصة «نور».. نجاح في تقليص «الفاقد التعليمي» وتحديات تقنية تتطلب حلولاً عاجلة 03

الرئيس التنفيذي لـ«نماء لشراء الطاقة والمياه»: عُمان تتمتع بإمكانات قوية في مجالات الطاقة 09

تجربة استثنائية فريدة مع جيتور في هذا الموسم

JETOUR
Drive Your Future

مجاناً

تأمين*

تسجيل*

يسري على كل الطرازات

زر صالة العرض لفرصة ربح هدية من
AMOUAGE

امسح واربح

باقة خدمة تصل إلى*

100,000 كم

وقود حتى* 1,000

يسري على كل الطرازات

مجاناً*

تظليل النوافذ

لجيتور G700

احصل على فرصة

الفوز



JETOUR
G700



السعر يبدأ من
X50 5,990

السعر يبدأ من
T2 11,990

السعر يبدأ من
G700 18,990

السعر يبدأ من
T1 9,990

السعر يبدأ من
DASHING 6,990

* الشروط والأحكام: هذا العرض ساري من 2 فبراير حتى 2 أبريل 2026. ويخص فقط العملاء الأفراد الذين يشترون سيارات جيتور من وكالة MHD، ولا ينطبق على الصفقات الحكومية أو سيارات الأجرة أو الإيجار أو الصفقات التجارية. حيث يشمل التأمين المجاني للسلطنة الأولى فقط (عمان والإمارات)، وتسجيل السيارة المجاني للسلطنة الأولى فقط. بالإضافة إلى حزمة الوقود وخدمة محالمة مقدمة غير كسبها امسح واربح. بالإضافة إلى الوقود المجاني من خلال بطاقة وقود بقيمة تصل إلى 1,000 ريال عماني. وبنسبة 50 ريال عماني. وبإقامة فترة الحملة حيث يحق لكل عميل عميل يقوم بزيارة المعرض دون موعد مسبق (Walk-in) خلال فترة الحملة المشاركة في السحب، السحب الكبير - أربع جيتور G700 COM طراز سنة 2026، كل قاتورة شراء سيارة يتم إصدارها خلال فترة الحملة تمنح العميل فرصة واحدة للدخول في السحب، وجائزة السحب هي سيارة جيتور طراز G700 دفع رباعي PHEV. ختمة مقاعد) طراز 2026. وسيتم إجراء السحب بعد انتهاء فترة الحملة. الشروط العامة سيتم اختيار الفائزين بعددنا أوضاع وبنسبة 50% من إجمالي عدد المشاركين. كما أن جميع العروض والهدايا والمرابا ضمن هذه الحملة غير قابلة للتحويل أو الاستبدال ولا يمكن استبدالها نقداً، ولا يمكن الجمع بين هذه الحملة وأي عروض أو خصومات أو حملات ترويجية أخرى. علماً بأن الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.



العذبية | المعجيلة | صلالة | حصار | البريمي | بركاء

800 80 222
714 61 999



jetouroman.com

محسن حيدر درويش
للمركبات ش م م



الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
Small and Medium Enterprise Banking

تفضل بزيارة bankdhofar.com

برمج مستقبلك وأسسسه مع "نمو"



بنك ظفار
BankDhofar

للمزيد



حاتم الطائي يكتب:

سيناريوهات الحرب والسلام



الاستقرار في الشرق الأوسط بات ضرورة استراتيجية وليس خياراً سياسياً

هذه الحالة، التي يمكن وصفها بـ«الاحرب واللاسلم»، إذا ما تم تطبيق وقف لإطلاق النار في ضوء المباحثات الجارية، فإنها لا تمثل حلاً مستداماً، بل تؤجل الانفجار دون معالجته. وفي المقابل، تتزايد المؤشرات على إدراك دولي متنامٍ بأن الاستقرار في الشرق الأوسط لم يعد خياراً سياسياً فحسب، بل ضرورة استراتيجية ترتبط بأمن الطاقة وسلامة الاقتصاد العالمي. ومن هنا، تبرز فرص إعادة إحياء المسارات التفاوضية، لا سيما في ظل تراجع فاعلية الحلول العسكرية في التعامل مع أزمات مرعبة ومتشابكة.

ضمن هذا المشهد، تتعزز الحاجة الملحة لتفكيك منطق الهيمنة الأحادية وشريعة الغاب التي يسعى رئيس نرجسي لفرضها على ٧ مليارات نسمة، ومن ثم استبداله بنظام دولي أكثر توازناً، يتيح لدول الإقليم دوراً أكبر في صياغة أمنها الجماعي.

وتبدو منطقتنا، بما تحمله من تعقيدات، أضحت ساحة اختبار حقيقية لهذه التحولات؛ حيث تتقاطع إرادات القوى الكبرى مع تطلعات الفاعلين الإقليميين. وفي خضم هذه التحولات، يبرز نهجنا العُماني كأحد النماذج الدبلوماسية المتزنة والحكيمة، التي تميزت بكونها نموذجاً للحياة الإيجابية، والتي تراهن على الحوار وتجنب الاستقطاب؛ إذ رسخت سلطنة عمان حضورها

ورغم تصاعد الخطاب السياسي والإعلامي حول احتمالات التصعيد العسكري، فإن سيناريو الحرب الشاملة نأمل أن يكون مستبعداً نسبياً، في ضوء كلفته الباهظة على جميع الأطراف. في المقابل، يظل سيناريو «التصعيد المحدود» عبر ساحات إقليمية متعددة هو الأكثر ترجيحاً، ضمن معادلة ردع متبادل تحكّمها حسابات دقيقة وتوازنات هشة. غير أن

تعصف بالمنطقة العربية ومحيطها الجغرافي الأوسع، وفي قلبها إيران، تحديات جسيمة ومخاطر لا مثيل لها، ما يضعها أمام مفترق طرق دقيق بين احتمالات مزيد من التصعيد العسكري وكارثة التوغل البري الأمريكي وآفاق الانفراج السياسي وسط جهود فتح مسارات السلام. ويتزامن ذلك مع تحولات متسارعة تشهدها بنية النظام الدولي؛ فالعالم الذي تركزت فيه الأحادية القطبية لا سيما مع السياسات الترامبية، بات اليوم يواجه تحدياً تدريجياً، فيما يتعلق بمقومات الاستقرار وضمان الأمن والسلام العالميين واحترام سيادة الدول. ورغم ذلك لا يمكن تجاهل حقيقة صعود قوى دولية وإقليمية تسعى إلى إعادة صياغة موازين القوة ويتجسد ذلك في القوتين الصينية والروسية.

في هذا السياق، تبرز إيران بوصفها فاعلاً محورياً في معادلة معقدة، تتقاطع فيها الضغوط الغربية، وعلى رأسها العقوبات الاقتصادية، مع محاولات التكيف عبر بناء شراكات بديلة وتعزيز النفوذ الإقليمي. ويظل البرنامج النووي الإيراني أحد أبرز مصادر التوتر، علاوة على البرنامج الصاروخي، لكنه في الوقت ذاته يمثل ورقة تفاوضية حيوية في أي مسار دبلوماسي محتمل.

العالم تركزت فيه الأحادية القطبية لا سيما مع السياسات الترامبية

صحيفة «ذي إيكونوميست» على ضرورة إرساء السلام في المنطقة وأن خفض التصعيد وبناء الثقة يشكّلان المدخل الواقعي لأي تسوية مستدامة. لكن النقطة الأبرز أنه على أصدقاء أمريكا مسؤولية «قول الحقيقة» والحقيقة هي أنه يجب إنهاء الحرب فوراً مع حل الأزمة في المنطقة من جذورها ومساعدتها على الخروج من الكارثة، من خلال وضع حد نهائي وحاسم لانتشار الأسلحة النووية في المنطقة، ولذلك نؤكد مقولة معاليه أنه لا طريق للخروج من الحرب سوى عبر العودة للحوار رغم صعوبته. ويعكس هذا الطرح إيماناً عميقاً راسخاً بأن الحوار، لا المواجهة، هو السبيل الوحيد لتجنب المنطقة مزيداً من الاضطرابات. غير أن الطريق نحو السلام لا يخلو من التحديات ومحفوف بالأخطار، وفي مقدمتها الرغبة الصهيونية في تدمير المنطقة

وفرض ما يسمى بـ«إسرائيل الكبرى» من خلال إضعاف دول المنطقة وجرحها لحروب لا تنتهي، فضلاً عن هشاشة الثقة بين الأطراف المتنازعة. ومع ذلك، فإن الاتجاه العام يشير إلى ميل إقليمي ودولي نحو احتواء الصراعات بدلاً من حسمها عسكرياً - إذا ما استبعدنا الوقاحة الصهيونية وغطرسة القوة الأمريكية - وهو ما يفتح نافذة أمل، وإن كانت

كوسيط موثوق، مستندةً إلى مبادئ ثابتة تقوم على احترام السيادة وعدم التدخل في شؤون الغير، وتغليب الحلول السلمية على منطق القوة. هذا النهج لم يكن مجرد خيار تكتيكي؛ بل رؤية استراتيجية متكاملة لتعزيز الاستقرار الإقليمي. وهنا لا بد من قراءة ما ذكره معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، في طرحه الشجاع المنشور عبر

مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تؤكد على ضرورة إرساء السلام في المنطقة وبناء الثقة بين الأطراف المتنازعة. ومع ذلك، فإن الاتجاه العام يشير إلى ميل إقليمي ودولي نحو احتواء الصراعات بدلاً من حسمها عسكرياً - إذا ما استبعدنا الوقاحة الصهيونية وغطرسة القوة الأمريكية - وهو ما يفتح نافذة أمل، وإن كانت

حالة «الاحرب واللاسلم» لا تمثل حلاً مستداماً وإنما تؤجل الانفجار

ضيقة، أمام تسويات تدريجية. ويبقى القول إن من المؤسف ان تظل منطقتنا رهينة توازن هش بين احتمالات التصعيد وفرص التهدئة. وبينما تنامي أخطار الحرب الشاملة، يظل الرهان قائماً على الدبلوماسية، بوصفها الأداة الأكثر واقعية لإعادة صياغة المشهد الإقليمي، بما يضمن الانتقال من منطق الصراع إلى أفق أكثر استقراراً وسلاماً.

موجهاً بإعادة تأهيل البنية الأساسية ومتابعة احتياجات الولايات محافظ الظاهرة يتفقد المواقع المتضررة من الحالة الجوية في عبري



عبري - ناصر العبري

زار سعادة طاهر بن ميخوت الجنيبي، محافظ الظاهرة، عددًا من المواقع المتضررة بالمحافظة الناجمة عن الحالة الجوية التي شهدتها عددٌ من محافظات سلطنة عُمان. ورافق سعادته خلال الزيارة مديرو عموم الجهات الحكومية وأعضاء المجلس البلدي بمحافظة الظاهرة، وعددٌ من المسؤولين، وذلك للوقوف على حجم الأضرار التي سببها هطول الأمطار وجريان الأودية والشعاب خلال الحالة الجوية «منخفض المسرات». وتفقد سعادته الأضرار التي لحقت

بالممتلكات الخاصة والبنية الأساسية بولاية عبري، بما في ذلك الطرق الرئيسية والداخلية والمرافق العامة، مؤكداً ضرورة تكاتف الجهود لمعالجة كافة الأضرار الناجمة عن الحالة الجوية، وتفصيل كافة القطاعات الحكومية ومتابعة الأضرار والعمل على معالجتها، وإعادة تأهيل البنية الأساسية المتضررة، كتجمعات المياه وتأثر شبكة الطرق. وأشار الجنيبي إلى أن محافظة الظاهرة ملتزمة بتسخير كافة الإمكانيات والسبل المتاحة، وبالشراكة مع مختلف جهات الاختصاص، لمعالجة الملاحظات المرصودة وضمان عودة الخدمات والأوضاع إلى حالتها الطبيعية، ومتابعة احتياجات الولايات وفق الأسس والإجراءات المعمول بها.



«الإسكان»: استقبال طلبات المتضررين من «منخفض المسرات» خلال 5 أيام من انتهاء الحالة الجوية

« وفد حكومي يزور عددًا من المواقع المتأثرة بالأمطار في مسقط وجنوب الباطنة



مسقط - الرؤية

أعلنت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني إتاحة تقديم طلبات مساعدة المتضررين عبر موقعها الإلكتروني خلال مدة لا تتجاوز خمسة أيام من انتهاء الحالة الجوية، وذلك في خطوة تهدف إلى دعم الأسر المتضررة وتسريع إجراءات تقييم الأضرار ومعالجتها وفق آليات منظمة، وفي إطار الاستجابة لتأثيرات الحالة الجوية «منخفض المسرات».

وتزامنًا مع ذلك، قام معالي الدكتور خلفان بن سعيد الشعلي، وزير الإسكان والتخطيط العمراني، وبمشاركة رئيس بلدية مسقط، وسعادة محافظ جنوب الباطنة، وسعادة وكيل الوزارة للتخطيط العمراني، إلى جانب ممثلين من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه وعدد من الجهات الحكومية، بسلسلة من الزيارات الميدانية لعدد من المواقع المتأثرة والمعرضة لمخاطر الفيضانات في محافظتي مسقط وجنوب الباطنة. ففي محافظة مسقط، امتدت الزيارات لتشمل ولايات بوش والسب ومطرح، بهدف تقييم الأضرار والوقوف على كفاءة أنظمة تصريف مياه الأمطار ومجري الأودية، ورصد التحديات الميدانية التي أسهمت في تجمعات المياه وتأثيرها على الطرق والسلامة العامة.

وفي محافظة جنوب الباطنة، شملت الزيارات وادي اللجال بولاية وادي المعاول، وعددًا من المواقع بولاية بركاء، من بينها أودية أيوب والصومحان والهرم والسلاحة، إضافةً إلى القرى الساحلية، حيث تم الوقوف ميدانيًا على أوضاع الأودية والمناطق السكنية وتقييم حجم التأثير. وأظهرت المعاينات الميدانية تأثر بعض المخططات السكنية الواقعة في مناطق منخفضة أو ضمن مسارات الأودية، إضافةً إلى وجود عوائق تحدّ من كفاءة التصريف، ما أسهم في تشكّل تجمعات مائية أثرت على الطرق والسلامة العامة. كما شملت الزيارات

مدينة السلطان هيثم، حيث تم الاطلاع على نماذج تطبيقية لمفاهيم التخطيط العمراني الحديث في إدارة مياه الأمطار وتصميم البنية الأساسية وفق أسس مستدامة. وأكدت الجهات أهمية تنفيذ معالجات عاجلة لفتح مجاري الأودية وتحسين كفاءة التصريف، بالتوازي مع تبني حلول تخطيطية مستقبلية تشمل تطوير البنية الأساسية وتحديث الاشتراطات التخطيطية، والاستفادة من التقنيات الحديثة مثل النمذجة الهيدرولوجية والطائرات المسيّرة، بما يعزز جاهزية المدن ويحدّ من مخاطر الفيضانات، ويرتقي بجودة البيئة العمرانية وسلامة المجتمع.

إياكم والفتنة يا عرب



هند الحمادني

في كل مرحلة يشتد فيها الاضطراب، وتكثر فيها الأصوات، وتختلط فيها المواقف بالانفعالات، تبرز حقيقة قديمة لا تتبدل مهما تغيّر الزمن ومهما تطورت سبل الحياة: «أن أخطر ما يهدد الأمم ليس العدو الذي يقف على حدودها، بل الشقاق الذي يتسلل إلى داخلها»، فالفتنة تبدأ من الكلمة المشحونة أو النظرة المتوجسة أو الشعور الخفي بأن ما يجمع العرب والمسلمين لم يعد كافيًا ليقبوا معًا.

وحين تدخل الفتنة إلى النفوس، يصبح الاختلاف خلأً، ويصبح الخلاف خصومة، ثم لا تلبث الخصومة أن تتحول إلى صراع يستهلك من قوة الأمة أكثر مما يستهلك أي خطر خارجي يترتب بها، ولهذا جاء التحذير الإلهي حاسماً: «والفتنة أشد من القتل»، لأن القتل يذهب بالأجساد، أما الفتنة فتذهب بالعقول والقلوب، وتترك الأمة قائمة في ظاهرها، لكنها منهكة في باطنها، فاقدة قدرتها على أن ترى طريقها بوضوح.

وما نعيشه اليوم في الخليج العربي وفي محيطه الإسلامي الأوسع يضعنا أمام اختبار حاسم، اختبار لا يُقاس بما يجري في ميادين السياسة وحدها، بل بما يجري في داخل النفوس، وبقدرتنا على أن نحفظ تماسكنا ونحن نختلف، وأن نحفظ إنسانيتنا ونحن نغضب، وأن نبقي أمة واحدة رغم كل من يحاول أن يجعلنا جماعات متفرقة، ففي زمن الأزمات الكبرى يبقى التحدي الأكبر في أن نبقي متماسكين، وألا نسبح للفتنة أن تسرق منا ما لم نستطع الاستعمار أو الحروب المتفعلتة سلبه.

ولعل أخطر ما يميز أزمات الأزمات في عصرنا أن الفتنة لم تعد تنشأ في الشوارع وحدها، بل أصبحت تُصاغ في العقول قبل أن تظهر في الواقع، في زمن تحول فيه كل فرد إلى منبر إعلامي ينقل ويعلق ويؤثر، واختلطت فيه الكلمة الصادقة بالكلمة المسمومة، حتى غدا التمييز بين الرأي الحر والرأي الموجه أمراً بالغ الصعوبة، والتاريخ يعلمنا أن هذه الظاهرة ليست جديدة في أصلها، فقد شهد المجتمع الأول في زمن النبوة مواقف كادت تتزلق إلى صراع بين المهاجرين والأنصار، ومع ذلك لم تُعالج بإيحاء العصبيات ولا بإشعال الجدل، بل أطفئت الفتنة في مهدها حين قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «دعوها إنها منتنة»، لأن الفتنة في جوهرها تقوم على انفعال وتعصب يستدعي ما تراكم في النفوس من حساسية وسوء ظن وخوف وشكوك، حتى يتهدد صاحب الفتنة أنه يدافع عن الحق، وهو في الحقيقة يدافع عن مشاعر جريحة ومخاوف لا عن مبادئ راسخة وثابتة.

وفي زمننا هذا، حيث تتداخل السياسة بالإعلام، وتدار اتجاهات الرأي العام بوسائل التواصل الاجتماعي وأدوات عديدة للتأثير على الجماهير، يصبح إشعال الخلاف أيسر من إطفائه، ويصبح الانجرار وراء الفتنة أسهل من التمسك بالحكمة، ولا يبقى للمجتمعات والشعوب العربية من حصن يحميها إلا الوعي واليقظة، وهما السلاحان الوحيدان اللذان يحفظان المجتمعات من أن تُساق إلى صراعات لا تخدمها، ولا تزيدها إلا ضعفاً وتشتتاً.

وإذا أسقطنا هذا الأمر على واقعنا اليوم، أدرتنا أن كثيراً مما نراه من احتقان بين أبناء الوطن العربي أو الخليجيين أو الدين الواحد على إلا نتيجة خطاب متراكم يُستدعى فيه الماضي كلما اشتدت الأزمات، وتفتتح فيه دفاتر الخلاف والطائفية كلما احتاجت الفتنة إلى وقود جديد تتغذى عليه.

ومن أصدق ما قيل في وصف حال الأمة حين تشغل بصراعاتها الداخلية ما تُسبب إلى الكاتبة إليزابيث آن وارن حين قالت: «إذا

لم يكن لك مقعد على الطاولة، فهذا يعني أنك على قائمة الطعام»، وهي عبارة تختصر بلاغة قاسية ما يحدث حين تفقد الشعوب قدرتها على التماسك، فتتحول من فاعل في الأحداث إلى موضوع لها، فالأمة التي تشغل بخلافاتها الواهية أكثر مما تشغل بمصيرها، وتستدعي أسباب الفرقة أكثر مما تستدعي أسباب الوحدة، تتخلى عن موقعها في صناعة المصير والقرار، وتعد نفسها ساحة تقاطع عليها مصالح الآخرين والأعداء.

وإذا نظرنا إلى واقعنا العربي، وجدنا أن الخطر لا يكمن في قلة الإمكانيات، فهذه الأرض من أغنى بقاع العالم ثروة وموقعاً جغرافياً، ولكن الخطر يكمن في أن الثروة بلا وحدة تصبح موضع طمع، وأن الموقع بلا تماسك يصبح موضع صراع، وأن الأمة التي لا تملك قرارها الكامل، ولا تتفق على أولوياتها الأصيلة، يسهل أن تتحول إلى ساحة تتنافس فيها القوى الكبرى، لأنها فقدت قدرتها على أن تكون جسداً واحداً، فأصبحت عرضة لأن يقرر عدوها مصيرها ويرسم لها المسارات والأولويات وهي غارقة في خلافاتها التعصبية التي لا أساس لها.

وفي خضم ما تثيره الأزمات من فتنة وضبابية، برز موقف معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، وزير الخارجية العماني، نموذجاً للشجاعة والعروبة الحقّة، التي تعيد الاعتبار للحكمة في زمن الفتنة، إذ أعاد توجيه الخطاب بشفافية نحو الحل، وكشف بوضوح أن مسار التصعيد لم يكن لغياب البدائل، بل لسوء نوايا العدو، وبهذا الموقف المشرف أسهم في كبح الانزلاق إلى فتنة أوسع، مذكراً أن الشجاعة الحقيقية تكمن في احتواء الخلاف، وحفظ تماسك الصف في لحظات تختبر وعي الأمة قبل قوتها.

والأخطر من ذلك كله أن الفتنة لا تقتضي بتفريق الصف، بل تُشغل الأمة عن قضاياها الكبرى، وتبعدها عن جوهرها الحقيقي، وتجعلها تستهلك طاقتها في نزاعات داخلية بينما تبقى الجراح الكبرى مفتوحة، وفي مقدمة تلك القضايا قضية فلسطين، التي كانت دائماً وأبداً معياراً حيّاً لوحدة الضمير، بما تمثله من معنى للحق والكرامة، وما يرتبط بها من قدسية المسجد الأقصى الشريف، الذي ظل شاهداً على وحدة القضية وعمقها في وجدان الأمة.

إن الأمة التي تريد أن تحفظ كرامتها لا تحتاج أن تتفق في كل شيء، لكنها تحتاج ألا تسمح للخلاف أن يتحول إلى قطيعة أو عداوة أو فتنة، وتحتاج إلى قدر من الحكمة يذكرها بأن ما يجمعها أكبر مما يفرقها، وأن قوتها في تماسكها، وأن أخطر ما يمكن أن تخسره ليس معركة هنا أو موقفاً هناك، بل أن تخسر نفسها المتمثلة في وحدتها.

ختاماً.. ومع هذا الغيث الذي انهمر على أرض الخليج في هذه الأيام، وكأن السماء في صمتها الرحيم تحاول أن تعلمنا ما عجزنا عن تعلمه في ضجيج الخلاف، يهبط المطر فلا يسأل الأرض عن مذاهبها ولا عن حدودها، بل يلامسها جميعاً بالقدر نفسه من الرحمة، ليذكرنا بأن ما يجمعنا أعمق من كل ما يفرقنا، ولترجو الله أن يمد أثره إلى ما هو أبعد من التراب، وأن يغسل القلوب مما علق بها من شوائب الفتنة، وأن يهدئ ما اضطرب بها من ظنون، وأن يعيد إليها بساطتها الأولى التي كانت ترى في الآخر أحاً قبل أن تراه خصماً ومنافساً، ولعل هذا الغيث، وهو يعم أرض الخليج العربي، يكون إيذاناً بغيث آخر في الداخل، يعيد ترتيب ما احتل، ويقرب ما تباعد، حتى تعود هذه الأمة جسداً واحداً، إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأمة بالعون والرحمة وخالص الدعاء.

زيادة عن اللزوم

نقول زيادةً عن اللزوم، وباللغة الإنجليزية «too much»، حين يتجاوز الفعل حدّه الطبيعي، فيتحول من سلوك مقبول إلى حالة من المبالغة والإكثار غير المحمود.

وفي مجتمعاتنا غطّ من الأشخاص يجعلون حضورهم بين الناس محور حياتهم وأولوية لا تتقدمها أولوية، فيزدحم جدولهم بالمناسبات واللقاءات بما ألزموه به أنفسهم زيادةً عن اللزوم، دون داع أو ضرورة، وأحياناً قاطعين المسافات الطويلة ومرتحلين إلى أماكن بعيدة لمجرد تسجيل حضور.

كما أن هؤلاء كلما زاد تعرضهم لأكثر عدد من الناس، توفّع منهم بعض الناس من ذوي الحاجة والمعوزين المساعدة والعودن في شؤونهم وأحوالهم، خاصة إذا كان هؤلاء ممن يُتأمل منهم المساعدة.

وليس في مشاركة الناس مناسباتهم ومساعدة المحتاج ما يُعدّ أمراً سيئاً، بل هو خلقٌ حميد وأسلوب لطيف وكريم في التعامل الإنساني، وإنما إذا تحول ذلك عند البعض إلى هوس أو حالة اجتماعية غير منضبطة، فسيتخلط تأدية الواجب باستنزاف

الذات وتبديد الطاقة في غير محلها، كما سيتداخل الكرم بالإسراف، وتتناقض فضيلة العطاء والمشاركة مع حدود النفس والعائلة اللتين لهما حقٌّ في الاهتمام والبقاء معهما والبذل لأجلهما.

وقد بُنِيَ بعض الحكماء من مغبة الإفراط في بذل الاهتمام للآخرين دون مقياس، فإذا غاب عن ذلك الاعتدال تحوّل إلى اختلال في التوازن. وحتى الصفات الحميدة إذا تجاوزت حدّها أفقرت وأمرضت وأضرّت، وهكذا يتبيّن أن الاعتدال ليس خياراً عابراً، ولكنه جوهر الحكمة، والحياة لا تستقيم إلا بتبني المسافة الصحيحة العاقلة التي تحفظ للإنسان معناه ومستواه وقيمه وحياته من الإسراف في أمره، كما أن بعض الناس مهما بذلت لهم واهتممت بهم لا يُثمر فيهم، بل يُسيئون فهم ودافعك، والبعض يرون في حضورك المستمر للمجالس رياءً واستعراضاً، ووجودك في المحافل حقاً للظهور ولمآرب أخرى، والبعض إذا مددت يد العطاء والمساعدة لهم يحسبون كرمك حقاً مكتسباً لهم وواجباً تؤديه لهم.

نمير بن سالم آل سعيد



المفيدة والتي يتطلب تفعلها والاهتمام بها.

أما من يستمر من هؤلاء على حاله كما هو، لا يتغيّر بهذا الأسلوب، ويجمال الآخرين على حساب نفسه في خضم انشغالاته بهم وانغماسه بينهم، فلن تتحمّل طاقته، ولن تصمد أمواله، ولن تماسك قدراته، وإذا سقط طريح الفراش فلا أحد سينفعه، فما تلبث أن تنقطع عنه الزيارات للاطمئنان عليه، وسيتم نسيانه بعد حين وكأنه لم يكن، حتى الأبناء والزوجة والأهل سيعودون إلى جدولهم اليومي المعتاد، تاركينه في الغرفة وحيداً يتأمل السقف، وإذا حضروا كان حضورهم للتحية على عجل، ويغادرون على عجل إلى شؤونهم.

هذه هي الحياة وهذا هو الواقع، ولذا فإن بذل الطاقة الكبيرة للناس، والمبالغة في التضحية لأجلهم، والحرص الدائم على مجاملتهم وإرضائهم، والركض خلفهم أينما كانوا، يتطلب كبح جماح ذلك، ولذا يكمن التعامل الصحيح في التوازن والاعتدال في كل الأمور، دون مبالغة أو تجاوز الحد المعتاد.

ولذا فإن بذل الطاقة الكبيرة للناس، والمبالغة في التضحية لأجلهم، والحرص الدائم على مجاملتهم وإرضائهم، والركض خلفهم أينما كانوا، يتطلب كبح جماح ذلك، ولذا يكمن التعامل الصحيح في التوازن والاعتدال في كل الأمور، دون مبالغة أو تجاوز الحد المعتاد.

إيران.. الصمود الذي غير المعادلة



خالد بن سالم الغساني

العسكرية، بل بما تبدّل في ميزان الردع، إذ أثبتت إيران أن الصمود حتى تحت الضغط يمكن أن يتحول إلى قوة، وأن القدرة على الاستمرار قد تكون العامل الحاسم في معركة طويلة، وفي المقابل وجد خصومها أنفسهم أمام واقع مختلف، حيث لم تعد أدوات التفوق التقليدية كافية لحسم المواجهة.

والمشهد اليوم مفتوح على احتمالاتٍ متعددة، لكن المؤكد أن ما بعد هذه الأسابيع ليس كما قبلها، حيث دخل الصراع مرحلة جديدة يُقاس فيها النجاح بقدرته كل طرف على تحمّل الكلفة ومنع الهزيمة، لا بتحقيق انتصار كامل، وفي هذه المعادلة يبرز صمود إيران بوصفه العامل الأكثر تأثيراً في رسم ما سيأتي.

الحديدية، قادرةً على تقديم صورة الحماية المطلقة، فكثافة الضربات واستمراريتها كشفت حدود هذه المنظومات، وفرضت إيقاعاً مختلفاً على الحياة اليومية، ملاجئٍ ممتلئة، وإنذارات متواصلة، وتعطل واضح في مظاهر الحياة، وللمرة الأولى الشكل المستمر، لا كحادثة مؤقتة، بل كحالة يومية ضاغطة.

وفي هذا السياق، يصبح تمديد المهلّ الزمنية مفهوماً: فالهجم السريع لم يعد ممكناً دون أثمان باهظة، وما جرى فرض إعادة حسابات شاملة وفتح الباب أمام خيارات تتراوح بين الاحتواء والتفاوض بدلاً من التصعيد المفتوح.

وما تحقق لا يُقاس فقط بالنتائج

جعلت المواجهة تبدو كاستراتيجية متكاملة، لا كأحداث متفرقة، وهنا تحديداً تغيّرت المعادلة، حيث لم تعد الضربات رسائل، بل قدرة فعلية على إيلام الخصم في عمقه.

ومع اتساع المواجهة، اكتسب مضيق هرمز بُعداً مركزياً، إذ بات أي اضطراب فيه كفيلاً ينقل الصراع إلى الاقتصاد العالمي، ورفع كلفة التصعيد على الجميع، وفي الوقت نفسه لم تعد القواعد العسكرية في الإقليم خارج دائرة الخطر، ما أسقط فكرة «المسافة الآمنة» التي اعتمدت عليها الولايات المتحدة لعقود.

أما الداخل الإسرائيلي، فقد واجه واقعاً غير مسبوق: حيث لم تعد منظومات الدفاع، وعلى رأسها القبة

الأسابيع الأربعة الماضية من الحرب العدوانية على إيران تُشكّل لحظةً فاصلة أعادت تعريف معنى القوة والصمود في المنطقة، فمنذ الردة الأولى فرضت إيران معادلةً جديدة باستهداف القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة وعمق الأراضي المحتلة والتحكم بمضيق هرمز بوصفه شريان الطاقة العالمي، ولم يكن ذلك رداً تقليدياً، بل انتقالاً مباشراً إلى المبادرة، الأمر الذي أربك واشنطن وتل أبيب معاً ولخبط كل حساباتها.

ورغم الخسائر البشرية الكبيرة، نجحت طهران في تحويل الكلفة إلى عنصر قوة، معتمدةً على الاستمرارية لا الضربة الواحدة.. موجات متتابعة من الضغط العسكري والنفسي

مع الوطن دائماً

«أحب وطني حتى عندما يعاملني بظلم...» مانديلا
الوطن ليس حالةً عابرة، وليس مزاجاً يتبدل في كل حين، الوطن جزءٌ من ذاتنا نعيش فيه ويسكننا، من لم يصل لمعنى الوطن في داخله فلن يعرف معنى الحرية والحياة، ومن يعتقد أن الانتماء للوطن يُقاس بما نأخذه منه فهو ليس إلا تاجرًا يضع الأثمان ليقبض الربح، ويضي حيث يجد لكل شيء قيمةً مادية، يُغيّر جلده كلما كان لمعان المال أكثر.

أقول هذا بعد أن صدمتني آراء البعض منا في الأحداث التي تمر بها المنطقة، خاصة وأن هناك من الخارج أشخاصاً جُندوا أو جُندوا أنفسهم للاقتراء على بلدنا العزيز، وأصبح شغلهم الشاغل فقط النيل منا ومحاولته نشر الفتنة بين أبناء الشعب وبين أبناء الخليج، وهذه فئة ندرنا منطلقاتها ومآربها ومن يقف خلفها، ولكن ما أذهلني أن هناك من انساقوا وراءهم بقصد أو بحسن نية، وتبنوا آراءهم، بل إن بعضهم بات ينفخ في رماذ المذهبية

د. محمد بن خلفان العاصمي



التي تربطها بها علاقات دبلوماسية وموثائق دولية، ولم تكن يوماً إلا مثالا لاحترام النظم الدولية ومبادئ القانون الدولي، ولذلك استحقت أن تكون دولة وساطة موثوقة، والحمد لله نظر بفخر لهذه السياسة التي جعلت من وطننا قبلة لكل من أفرغته الحروب، وملاذاً للفرقاء والمتخاصمين، فما بال تلك الفئة التي لا تبصر كل ذلك، وتسعى جاهدة للوصول إلى غاياتها الشخصية على حساب الوطن، سواء يعلم أو بدون علم.

وفي الحروب والأزمات، مع الوطن فلا تكن ضد سياساته، ولا تتسلك خطأ غير الذي ترسمه الدولة عبر مسؤوليها، وكن حائظ صد لكل مبغض حاقده ناغم مفتر، فالوطن لا يعرف الحياد في حبه والتضحية من أجله، ولا يقبل الآراء المهزوزة والمواقف المتأرجحة، ولذلك كن مع الوطن أو اصمت حتى لا يُوقى وطنك من قبلك، وعندها لن يمجّدك من أمنتك على وطنك، بل إنه يحتقرك ويمتدح نظرك إليك نظرةً دونية، ولا تظن غير ذلك.

به الأمم حروبها، لأنها توجه طعناتها من الداخل، ولا يمكن قبول هذا النهج وقت السلم، فما بالك في وقت الحرب، وكأن المتربصين من الخارج والمجاورين لا يكفون ليزيد معهم من تحسبهم منا ومعنا.

لا يمكن قبول الأمر من باب حرية التعبير والرأي، فالوضع ليس مناسباً للمشي في هذا الخط، والمنطقة الرمادية لا مكان لها في وقت السلم، فكيف بوقت الحرب والأزمات، والمشى بعكس اتجاه الدولة ما هو إلا ضعف وتخاذل وعدم مسؤولية، وتأمّر على وطن منكم الأمن والاستقرار والأمان الذي يطلبه غيرك في وطنه فلا يجده، ويغبطك البعض عليه ويحسبك آخرون على هذه النعمة العظيمة التي أنعم الله تعالى بها على هذا الوطن، والتي هي نتاج سياسة ثابتة ومبادئ راسخة أسست على منهاج واضح ومعايير لا تتبدل ولا تتلون.

لم تكن سلطنة عمان يوماً إلا سندا لجيرانها، ووعواً لدول الخليج العربي والدول العربية والإسلامية، وسلماً للدول

وهم الجغرافيا

رنا دار



1

طشقوت.. علكة نساء ظفار

أحمد مسلم سوجلبي جعوب



2

الوعي العُماني والعقيدة السياسية

معاوية الرواحي



3

القيادة التي تشكّر

خالد بن حمد الرواحي



4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

قراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

أنقذوا العالم قبل فوات الأوان

بات عالمنا اليوم وخصوصاً منطقتنا العربية في قلب أزمة كبيرة قد تنزلق إلى حرب كبرى شاملة، وذلك بسبب القرار الأمريكي الغاشم ببدء الحرب على إيران على الرغم من اعتقاد جولات المفاوضات للوصول إلى حلول تعزز من استدامة الأمن والسلام بالمنطقة. لقد تصاعدت التطورات العسكرية في المنطقة بعد أن دخلت جماعة «أنصار الله» ساحة الحرب وقضت إسرائيل بالصواريخ

المستدام لإنهاء الصراعات، وأن الحلول الدبلوماسية هو الحل الوحيد والمسار الحتمي لمنع كارثة إنسانية وعسكرية كبرى، ولذلك تحاول العديد من الأطراف وفي القلب منها عمان تكييف الجهود للوصول إلى تسوية عادلة تجمع هذه الكارثة، خاصة في ظل انعقاد قمة رابعة اليوم في باكستان لبحث تهدئة الحرب.

الجميع أن يتحلى بالشجاعة ويبدل كل ما يمكن بذله لإجبار كل الأطراف على الجلوس على طاولة المفاوضات وتغليب لغة الحوار على لغة التهديد والوعيد، فالعالم لا يحتاج إلى المزيد من الجنود والعتاد بل يحتاج إلى إرادة دولية صلبة تؤمن بأن النقاش والحوار هما السبيلان للوصول إلى السلام، وأن الحرب الكبرى والشاملة لن يخرج منها أحد منتصراً.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

الرؤية

هل توفر مصادر الطاقة كان سبباً في إلغاء العبودية؟!



أ.د حيدر أحمد اللواتي *

قد يندش القارئ من الربط بين العبودية وتوفر مصادر الطاقة، فبما علاقة توفر مصادر الطاقة بأنظمة العبودية؟ لكن الحقيقة أن العلاقة بينهما وثيقة جداً كما يراها البعض، وسنحاول في هذه السطور أن نوضح وجهة نظر هؤلاء. فمن أساسيات العلم التي اكتشفناها في القرون الأخيرة أن أي حركة أو تغيير في هذا العالم لا يحدث بدون استهلاك طاقة، بمعنى آخر، لا توجد حركة بلا مصدر طاقة يغذيها، وقبل الثورة الصناعية كانت الحضارات تعتمد بالكامل تقريباً على الطاقة الناتجة من استخدام الإنسان أو الحيوان، فلم يكن هناك كهرباء أو انتشار واسع للآلات الميكانيكية، فالإنسان كان هو المحرك الحقيقي لكل عمل، سواء في الزراعة أو البناء أو غيرها من الأعمال الشاقة.

وفي هذا السياق، أصبح وجود قوة عمل بشرية يمكن التحكم بها ضرورة لا غنى عنها لضمان استمرار الإنتاج والتقدم، ومن هنا ظهرت أنظمة العبودية كحل عملي، حيث كانت توفر قوة عمل رخيصة ومتاحة باستمرار، فرغم كل ما فيها من تحديات، شكّلت هذه الأنظمة العمود الفقري لتحويل الطاقة البشرية إلى طاقة منتجة، ولذلك فلا تكاد تخلو منه المجتمعات البشرية آنذاك، كما كان تكاثر الذكور هدفاً لزيادة مصادر الطاقة البشرية التي تُحوّل إلى إنتاج، سواء عبر الرعي أو الزراعة أو الصيد، هذا بالطبع إلى

تسبب ضرراً أقل على البيئة مقارنة بالفحم، وكان من نتائج هذه الطفرة التقنية أنها قللت بشكل كبير من الحاجة إلى الطاقة البشرية، بما فيها الحاجة إلى العبيد، فمصادر الطاقة البديلة كالنفط والفحم والخشب أصبحت متوفرة، ومسافات طويلة دون الاعتماد على الحيوانات أو العبيد لحمل الأثقال، إن هذا التحول كان نقطة البداية لما سُمي بالثورة الصناعية، حيث بدأ الاعتماد على مصادر طاقة ميكانيكية بدلاً من الطاقة الناتجة من استخدام الإنسان والحيوان، ولأن الطاقة البشرية كقوة عمل محدودة بالقدرة البدنية والوقت، فإن الاقتصادات التي تعتمد على العبودية كانت تواجه سقفاً في الإنتاجية والنمو، مما جعل العبودية غير مجدية اقتصادياً.

بعدها جاء اكتشاف النفط، الذي مثّل قفزة نوعية في طرق إنتاج الطاقة، فقد بدأ استخدام النفط كمصدر للطاقة منذ منتصف القرن التاسع عشر، حيث حُفّر أول بئر نفط صناعي في عام ١٨٥٩م في تيتوسفيل بولاية بنسلفانيا الأمريكية، على يد إد ويندل بول، وفتح هذا الاكتشاف الباب أمام استخدام الطاقة النفطية بشكل واسع، خاصة مع تطور محركات الاحتراق الداخلي في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، والفرق بين حرق الفحم والخشب وحرق النفط أن الطاقة الناتجة من حرق النفط أعلى بكثير، كما أنها

على حرمة العبودية والاتجار بالبشر، مما عزز القوانين الوطنية والدولية التي تحظر هذه الممارسات. وهكذا نلاحظ أن هذه القوانين والاتفاقيات جاءت في وقت شهد العالم تحولات اقتصادية وتقنية ضخمة قللت الاعتماد على الطاقة البشرية، مما خلق أرضية مناسبة لرفض العبودية كجزء من النظام الاجتماعي والاقتصادي. وهنا تفتتح أمامنا أسئلة عميقة تستحق التأمل: هل كان التحرر من أسر العبودية ممكناً لولا التقدم العلمي وتوفر مصادر الطاقة الجديدة؟ هل كانت أنظمة العبودية لتتغير لو ظل الاعتماد قائماً على الطاقة البشرية فقط؟ وهل المجتمعات التي نشأت بعد الثورة الصناعية أكثر تمسكاً بالقيم الأخلاقية مقارنة بتلك التي سبقتها، أم أن هذه القيم لم تكن سوى انعكاس لتغير الظروف الاقتصادية وغياب الحاجة إلى نظم العبودية؟ إذا صحت هذه النظرية، فإن التطور العلمي والتكنولوجي لم يكن مجرد رحلة نحو رفاهية الإنسان، بل كان بمثابة إعادة تشكيل خفية للقيم الأخلاقية والاجتماعية التي تحكمنا، وكان تقدم الطاقة فتح أبواباً جديدة للفكر والإنسانية، فجعلته بعيد النظر في نظم اجتماعية وأخلاقية ظلت مهيمتها عليه لحقب زمنية طويلة.

*كلية العلوم، جامعة السلطان قابوس

عُمان تبني ولا تهدم



خلفان الطوقي

هذه المقالة خليط من الاقتصاد والسياسة، فلا يمكن الفصل بينهما، ويبقى السؤال الجوهرى: هل الاقتصاد هو من يقود السياسة؟ أو العكس؟ أو أن التقاطع فيما بينهما هو من يحدد من يقود الآخر؟ وتبقى جدلية الحوار مستمرة، ولكل طرفٍ حجته لما هو مقتنع به. وسوف أحاول تنفيذ الموقف العماني حول الحرب الأمريكية الإسرائيلية من جهة وإيران من جهة أخرى، ولماذا تبني هذا الموقف السياسي بالذات، والذي يراه البعض متحفظاً، والبعض الآخر يراه محايداً، وآخرون يرونه يميل إلى طرفٍ دون آخر، ولكن الأهم مما يراه الآخرون هو الإجابة: ما هي العوامل التي جعلت عُمان تبني هذا الموقف رغم حساسيته من جميع الأطراف؟ ووجهة نظري للأسباب التالية:

النظرة العميقة، والتي تكمن في معرفتها الأكيدة أن هذه الحرب، وأي حرب أخرى كما علمتنا الدروس والعبر التاريخية، لا يمكن أن تُصل إلا من خلال الحلول الدبلوماسية، ولا تهدئة إلا من خلال طاولة الحوار والمفاوضات السياسية الجادة.

القناعات الراسخة: سلطنة عُمان منخرطة في الحلول الدبلوماسية في الملف النووي الإيراني منذ بدايته الأولى في عام ٢٠١٣م إلى عام ٢٠٢٦م، وتري أن المفاوضات بين أيادي الطرفين، وعليه لا يمكن بعد هذه الجهود الدبلوماسية بين الطرفين أن تناقض نفسها بأي شكل من أشكال التصعيد القوي أو الفعلي. خط الرجعة: سلطنة عُمان ودول الخليج وأمريكا والاتحاد الأوروبي وإيران وغيرهم من اللاعبين والقوى السياسية المؤثرة متوافقة أن السلطنة سوف تظل «خط الرجعة» الموثوق به، سواء كان ذلك علانيةً أو من خلف الكواليس، منفردةً أو مع أطرافٍ أخرى، وأي تصعيدٍ من الطرف العماني ينفقها هذا الدور. نقاط القوة لعُمان: ما يميز سلطنة عُمان أن لديها الدراية الكاملة بنقطة قوتها المحورية، والتي تكمن في علاقتها الدبلوماسية المميزة مع الجميع، وهي وسيطٍ موثوق به ومجرب في عشرات الوساطات السياسية في العديد من الملفات الحساسة، وأثبتت مصداقيتها ومهنتها العالية ووقفيها على العباد التام بين الفرقاء، وهذا ينبع من ثوابت تاريخية،

ومن حرصها على تحقيق هدي سأم، وهو إبعاد منطقة الشرق الأوسط عن الحروب والفتن والتخبط وأي انزلاقاتٍ معقدة وذات عواقب مكلفة. الصورة الذهنية: وتكمن في النظرة والسمة المرسومة عن عُمان أنها مؤمنة بشكلٍ راسخ أنها ساعية للسلام والحكمة والازتان في عشرات الملفات الدبلوماسية، والتي ساهمت في التوسط فيما بين الدول ذات الخلافات ووجهات النظر المختلفة والدول البعيدة عن محيط الشرق الأوسط، وعليه فالأولى السعي الحثيث لترميم أي تصدع في المحيط القريب، لذلك لا أتوقع أن تنخرط السلطنة رسمياً في أي تصعيدٍ وصب الزيت على النار مهما تعرضت لأي ضغوطاتٍ مجتمعية، والسبب أن ما يهمها أكبر وأعظم بكثيرٍ مما يهم من ينظر من جانبٍ واحد، ولا يستطيع أن يقرأ ما بين السطور، ويعلم بواطن الأمور وكواليس السياسة وتعتقاداتها. الأولويات التنموية: بالرغم من اقتراب الصراعات منا بشكلٍ أو بآخر، إلا أن الأولويات الوطنية ليست في سباق التسليح المكلف، وإنما في التنمية البشرية والتنموية، ورهان سلطنة عُمان ينطلق من عدة

أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية..

استشراف يعانق غايات الوطن

د. محمد بن عوض المشيخي *



ما نسطره اليوم في هذه الزاوية الأسبوعية عبارة عن حكاية نجاح وإبهار وإنجاز علمي فريد لهذا الوطن، مكتوبة بماء الذهب، ومطرزة بأحرفٍ من ضوء اليقين؛ لكونها تستكشف المجهول، وتمنع وقوع المخاطر، وتصوب مسار الأحوال نحو مستقبل مشرق عام للجميع على هذه الأرض الطيبة. إن الكتابة عن (أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية) ليس أمراً هيباً ولا سهلاً، ولا يُشبه بأي حالٍ من الأحوال تلك السطور التي كتبها دائماً عن إنجازات هذا البلد المعطاء، بل تتجاوز ذلك بكثير، فحبرٌ أقلامنا قد ينفد قبل أن نغطي هذا الصرح العلمي حقه ومستحقه، وما يُميز تلك الكوادر المنوط بها رسم وتنفيذ خريطة الطريق الموضوعية من أعلى هرم القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المفدى هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله - الذي أصدر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٧ بإنشاء هذه القلعة الأكاديمية الرفيعة؛ فسرديّة المكان ومجده الرفيع المتمثل في معسكر (بيت الفلج)، والذي يعرف تاريخه كلٌ عماني على هذه الأرض الطيبة، كان بكل المقاييس موطناً للصمود، وميداناً للتدريب والقيادة طيلة القرن العشرين، وقد زادت هذه الأكاديمية شرفاً ومجداً ورفعة؛ لما احتله هذه الأكاديمية من ريادةٍ سبّاقة في الإنتاج المعرفي، وإعداد القادة وتأهيلهم، وقد سلطنت عُمان بالدراسات الاستراتيجية في مختلف القطاعات التنموية؛ بغية إعلاء شأن السلطنة إلى أرفع المراتب بين الأمم المتقدمة التي تبحث عن موقعٍ رفيع لها تحت الشمس. وقد شُرفت بتدريس برنامج الماجستير في الدراسات الاستراتيجية بكلية الدفاع الوطني، والتي تُعدّ بمثابة العمود الفقري لهذه الأكاديمية الرائدة التي أصبحت موطناً للتميز، بالإضافة إلى كلٍ من (كلية القيادة والأركان المشتركة) و(مركز الدراسات الاستراتيجية والدفاعية)، وبالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، وذلك لعدة سنوات. لا يُبارح ذاكري منها مشهد كوكبةٍ من مخرجاتها الفذة، قاموا بالمشاركة بنقاشاتٍ مستفيضة دارت بيننا في أروقة الكلية وقاعاتها، استبحروا في مرحلةٍ تالية أعضاء فاعلين في حكومة البلاد، وتولوا مناصب وزارية عالية يُشار لهم فيها بالبنان، وتشهد لهم جهودهم الإدارية بالتميز في الأداء والإنجاز الوطني، ويظهر ذلك جلياً، على سبيل المثال لا للحصر، في (وزارة الأوقاف والشؤون الدينية) و(وزارة التنمية الاجتماعية)، ولقد كانت مشاركة القطاع المدني، على مستوى مديري العموم ومستشاري الوزارات في برامج الأكاديمية، ذات نجاح كبير وقيمةٍ مضافة، رفدت المؤسسات الحكومية بكوادر ذات إمكانياتٍ عالية، يُنظر إليها كدما جديدة متدفقة في منظومة الجهاز الإداري للدولة.

أما عن الزمن الذي دائماً ما يكون ملازماً للمكان السابق ذكره، وربطهما بمستقبل الأوطان، وفي ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها المنطقة، فقد نجحت (أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية) في اعتماد هذا العمل من الجهات المختصة؛ بحيث يتم إطلاق برنامج الماجستير في الدراسات الاستراتيجية (المسار) و(الدراسات الاستراتيجية والدفاعية) الإمكانات الفكرية والثقافية التي يتمتع بها هذا الصرح العظيم الهادف إلى نشر المعرفة وتوطئتها في أرجاء هذا الوطن ونواحيه. وفي الختام، فإن أهم ما تحتاجه السلطنة في هذه المرحلة هو رفع موازنة البحث العلمي وتشجيع مشاريع الابتكار ومضاعفتها، والوصول بها إلى نسبة ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي في البلاد؛ بحيث يشمل ذلك الجامعات الحكومية والخاصة، على أن تحدد الحكومة أولويات تلك المشاريع البحثية، خاصة تلك التي تعالج الظواهر الغربية على المجتمع العماني وذات الآثار السلبية على الشباب.

*أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري

الإشراكات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة	
وزارة الإعلام	

الرياضة	محول: ٢١٤ ، ٢١٥
	sportdesk@alroya.info
الإعلانات	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
	ads@alroya.info

الاقتصاد	محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
	businessdesk@alroya.info
المحليات	محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
	localdesk@alroya.info

رئيس التحرير	حاتم بن حمد الطائي
التحرير	هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

د. ناصر الطائي*



قعبور «أناديكم».. نشيد الصمود والحب والانتصار

صوت قعبور عبر الحدود وسكن في القلوب الباحث عن معاني الصمود «أناديكم» تجاوزت كونها قصيدة لتصبح نداءً يتردد في كل زمان



الموسيقى عند قعبور كانت حياة يومية لا يمكن الاستغناء عنها موسيقى قعبور وقودٌ للثبات والحفاظ على الكرامة ضد الانكسار

برحيل الفنان اللبناني أحمد قعبور، لا نودع مجرد فنان، بل صوتاً كان يسكن فينا أكثر مما كنا نسمعه، صوتٌ خرج من بيروت، لكنه لم يبقَ فيها؛ عبر الحدود وتسلَّل إلى الأزقة، إلى المخيمات، إلى القلوب التي كانت تبحث عن معنى للصمود في زمن الانكسار.

منذ سبعينيات القرن الماضي، شقَّ قعبور لنفسه درجاً لا يشبه أحدًا؛ لم يكن كمبارسيل خليفة في عمق التركيب الموسيقي والهارموني، ولا كزياد رحباني في سخرية المسرح اللاذعة والمصحوبة بموسيقى الجاز، ولا كفيروز الشامخة بعبق لبنان الكرامة، بل كان أقرب إلى نبض الأرض نفسها؛ بسيطاً، صريحاً، جارحاً في صدقه، كأن الأغنية عنده ليست صنعة، بل شهادة.

منذ العام ١٩٧٥، عشية الحرب الأهلية اللبنانية، ظلَّ قعبور ينادي... ينادي في فضاءٍ لا يستجيب لأي نداء. اختار ذلك الدور القاسي، أن يكون صوتاً في زمن يتكسر فيه الصوت تحت دخان البواريد والدمار، وأن يحمل القضايا وهي تنهوى من حوله. عاش انكسار الصوت، وانكسار الحلم، لكنه لم يتخلَّ عن أمه؛ ظلَّ ينفخ في الرماد، لعلَّ جمره عنبدة لا تزال مشتعلة، لعلَّ ناراً صغيرة يمكن أن تعود قضيء هذا العتم. كان يوجه يقين اليأس، ذلك اليقين الذي يسلَّل إلى العقل بوضوح قاس، لكنه اختار، وبعنادٍ نادر، أن يكون قلباً يفكر. وهذا النوع من القلوب لا يعرف الهزيمة... بل يعرف فقط أن يبقى واقفاً، شامخاً أبياً، حتى وهو ينكسر.

في زمن الكاسيت، حين كانت الأغاني تُداول همساً، كنا نحمل صوته كما نحمل سرّاً مغيّباً. كما كانت أشرطة الشيخ إمام ومبارسيل خليفة تُخبَّأ وتُخسَّد، كانت أغاني قعبور تُخزَّن من يد إلى يد، ومن قلب إلى قلب، وكأنها تعيد تشكيل شبكة خفية من التضامن والاعتقاد. لم تكن تلك الأغاني مجرد ألحان، بل كانت جسوراً تربط بين من لم يلتقوا، وتجمعهم حول فكرة واحدة: أن الكرامة ليست شعاعاً، بل موقفاً يومياً يُدفع ثمنه، متوغلة في القلوب وراسخة في الوجدان مثل شجر الزيتون والأرز الخالد.

وفي قلب هذا العالم، وُلدت «أناديكم» من كلمات توفيق زباد، لكنها سرعان

ما تجاوزت كونها قصيدة مغناة لتصبح نداءً يتردد في الزمن. لم تكن الأغنية تبحث عن الجمال بقدر ما كانت تبحث عن الحقيقة؛ أهات آلة الفلوت تنساب كأنها أنفاس الجبال، وخط لحني بسيط، وإيقاع يتقدَّم بثبات، كخطي من لا يتراجع. كانت «أناديكم» أشبه بوعيدٍ جماعي: أن نبقي، أن نصمد، أن نرفع الصوت مهما اشتد الصمت من حولنا.

في زمن الانتفاضة، كانت موسيقى قعبور كالمالح والخبز، ورائحة الزيتون والأرز. إنها تشير إلى سفوح فلسطين، وتلال الزعر التي استشهد فيها «شادي»، وتنفس فيها درويش، وتغرَّز فيها كنفاني، ورسم تضاريسها ناجي العلي وسميح القاسم. من هناك خرجت أذرع المقاومة وُثبتت جسور الصمود التي امتدَّت لهم أضلعي (جسراً وطيداً) كما يُشيد خليل حاوي.

في هذه الكلمات، تتكثف روح قعبور؛ فالموسيقى عنده لم تكن حلية، بل كانت حياةً يومية، مثل الخبز الذي لا يُستغنى عنه، ومثل الزيتون الذي يختزن ذاكرة الأرض. كانت أغانيه تُشبه البيوت القديمة: بسيطة،

لكنها مليئة بالدفء، وبالحكايات التي لا تنتهي. كان صوته يحمل أهات الأمهات، وضحكات الأطفال، وخطوات المقاومين البواسل وهم يمضون نحو المهجول بثبات لا يلبث. إنهم من يهرون «الميركافا» ومجدون الحرية ويرسمون بدمهم صفحات الصمود.

وإذا كانت «أناديكم» هي النداء، فإن أعماله الأخرى كانت تفاصيل الحياة التي تُحفظ في الذاكرة. في «علوا البيارق» نلمح بيروت الثمانينيات، مدينة تتنفس رغم الجراح، حيث يختلط الحنين الطفولي بطقوس الناس، وحيث يخرج الفرح من بين الظلال كضوء عتيد. هناك، في أزقة العاصمة، يغني الأطفال، وتحفظ الذاكرة ببناءاتهم كما تحفظ المدن بأسمائها القديمة، كأن الأغنية كانت محاولة لانتزاع النور من فم الحرب، ولتذكير الجميع أن الفرح، مهما تأخر، سيجد طريقه.

وفي «جنوبيون»، تتغيَّر النبرة، لكنها لا تفقد صدقها. تصبح الأغنية تحيةً إلى الجنوب، إلى أهله الذين حملوا الأرض في أصواتهم، والوجع في صمتهم. كلمات حسن ظاهر تمترج بلحن

قعبور لتصنع جسراً بين الجغرافيا والإنسان، بين التراب والذاكرة. هنا، لا تكون الأغنية وصفاً، بل شهادةً أخرى: أن الأرض ليست مكاناً فقط، بل حكاية تُروى، وألم يُعنى، وانتماء مقدس لا ينكسر.

أما في «والله وطلعنهم برا»، فتنبض لحظة التحرير نفسها. ليست مجرد أغنية فرح، بل انفجارٌ وجداني خرج من قلب التاريخ، حين انكسر الاحتلال وخرج من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠. هناك، تتداخل السياسة بالإنسان، والحدث بالذاكرة. حين يُروى أن الشهيد رفيق الحريري طلب أغنية تعبّر عن الفرح الوطني بدل الحزن، فجاءت الأغنية كمرخة جماعية، وُلدت في يومها، وعاشت بعده. ترتبط هذه الأغنية بحكاية لا يتداولها كثيرون. ففي ذروة اللحظة التي عمَّ فيها الفرح أرجاء لبنان عقب انسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي، بادر الرئيس الشهيد رفيق الحريري إلى الاتصال بالفنان أحمد قعبور، مستفسراً عما إذا كان يشعر بهجة هذا التحرير. فجاءه الرد بسيطاً وعفوياً: وكيف لا يكون ذلك؟ عندها عبَّر الحريري عن فكرة مختلفة، مفادها أن الوقت قد

حان ليتحرر الغناء من ذاكرة الحزن، وأن من حق اللبنانيين أن يحتفلوا بانتصارهم، مشيراً إلى أن صدق قعبور الفني هو الأقدار على تجسيد هذه اللحظة. لم يكن ذلك الاتصال الليلي مجرد حديث عابر، بل كان نقطة تحوُّل أشعلت شرارة الإبداع لدى قعبور. بقي مستيقظاً حتى ساعات الفجر، يعمل على صياغة كلمات ولحن «والله وطلعنهم برا». ومع أول خيوط الصباح، توجه مباشرةً إلى الاستوديو لتسجيلها، ثم إلى التلفزيون لإنجاز تصويرها بسرعة استثنائية، مدفوعاً بحماسة فريق العمل بأكمله. ولم تفض ساعات حتى كانت الأغنية قد وصلت إلى الناس، لتنتشر بسرعة لافتة، وتتحوَّل إلى نشيد يردده الجميع، معبرةً بصوت واحد عن فرحة التحرير التي عمَّت البلاد.

واليوم، في زمن تتكرر فيه المآسي، من غزة إلى جنوب لبنان إلى العراق سوريا، تعود هذه الأغنية كلها لتشكّل معاً أرشيفاً حياً للكرامة. ليست مجرد ذكريات، بل أدوات بقاء تُستدعى كلما ضاق الأفق، وكلما اشتد الظلم.

في مشاهد الدمار، وفي صمود الناس، نسمع صدى قعبور، كأن صوته ما زال يقول: نحن هنا، ولن نغيب.

هكذا كان قعبور... لم يكتب الموسيقى ليُطربنا، بل ليُيقننا واقفين على حافة الكرامة، لا تنكسر. كان صوته وعداً لا يُنكث، وجرساً يُوقظ فينا ما حاول العالم أن يُخمد. ومع رحيله، لا يصمت هذا الصوت، بل يشع نوراً، يتكاثر في الحناجر، ويتردّد في الساحات، ويسكن الذاكرة التي تأتي أن تسي... والتي لا تعرف إلا طريقاً واحداً، وهو طريق الانتصار والعودة.

قعبور لم يكن مجرد فنان؛ كان نفسياً يمشي بين الناس، كان وجهاً للصمود حين يتعب الصمود، ويبدأ تمسك بالأمل حين يفلت. كان الحب حين يُحاصر، والانتصار حين يبدو مستحيلًا. فارقده بسلام أيها الرفيق، فحسارنا «واحة في عالم يخرق»، وما تركته ليس أغنيات تُستعاد، بل روحٌ تتوارثها الأجيال، ونَبْضٌ يرسم ملامح زمن لا ينحني... زمن يقاوم، ويحلم، ويؤمن أن الحرية لا تموت.

*باحث ومؤلف في الموسيقى

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة الحوت للاستثمارات العقارية والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1585011) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (الشخص الواحد) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

قرفة
QIRFA

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٩
العنوان: ر.ب. ٦١١ ص.ب. ٥٤١، سلطنة عمان

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن شركة سمو العقدة للتجارة والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1640443) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

OK

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٩/١١
العنوان: ر.ب. ٦١٩ ص.ب. ٢٤٤، سلطنة عمان

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة أبو أنس (ش.م.م) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1012000) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من 250,000,000 ريال عماني إلى 90,000,000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٩٣٩
في الفئة ٣٩ من أجل السلع / الخدمات،
ترتيب الرحلات السياحية، حجز مقاعد السفر، الحجز للسفر، خدمات النقل لارتياح الأماكن السياحية.
باسم: سليمي وشفيعي للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب. ١١١، محافظة مسقط، ولاية السيب، العبيدة الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٤

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٥١٨
في الفئة ٣٩ من أجل السلع / الخدمات،
ترتيب الرحلات السياحية.
باسم: محمد عامر هلال الجابري
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب. ١١١، محافظة مسقط، ولاية السيب، العبيدة الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٢٣
حق الأولوية: (رقم الأولوية: TM0000000008845611 - تاريخ الأولوية: ٢٠٢٦/٢/٢٣ - بلد الأولوية: TR)

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة المروة المتكاملة للتجارة (ش.م.م) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1181925) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من 100,000,000 ريال عماني إلى 20,000,000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقيدة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٥٣٦٠
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات،
زهور طبيعية (بيع وتنسيق الزهور الطبيعية وتغليف).
باسم: مشاريع أحمد سعيد السيفي العالمية
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب. ٢٧١، ر.ب. ٢٢٠، محافظة جنوب الباطنة، ولاية بركاء، الصومحان، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/١٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقيدة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٧٥٦
في الفئة ٤٠ من أجل السلع / الخدمات،
تصنيع وخطاطة الملابس النسائية.
باسم: وجدان للتصميم
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب. ١٢١، ر.ب. ١١٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٣٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقيدة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٠٤٣
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،
التصميم والطعام والشراب، خدمات المقاهي (بيع مشروبات الشاي المخصص والمخبوزات)، خدمات الكافيتريات، خدمات المطاعم المؤقتة أو المتنقلة، الكافيتريات، خدمات المطاعم، خدمات مطاعم الخدمة الذاتية، خدمات مطاعم تقديم الوجبات الخفيفة، تزيين الطعام.
باسم: مشاريع الورد الحديثة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب. ٦١١ ص.ب. ٥٤١، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٩

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقيدة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٣٦٤٩
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات،
خدمات المقاهي.
باسم: تلال وادي المعاول
الجنسية: عمانية
العنوان: محافظة جنوب الباطنة، ولاية وادي المعاول، حبراء، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٢٤

العبري لـ «الرؤية»: عُمان تتمتع بإمكانات قوية في مجالات الطاقة.. وخطط استراتيجية لتحويل التحديات إلى فرص تعزز أمن الإمدادات

«عُمان تواصل ترسيخ أسس قطاع الطاقة بطرقٍ حديثة ومستدامة»
 «العمل على تحويل التحديات إلى فرص تعزز أمن الإمدادات على المدى الطويل»
 «تبني حلول متقدمة لتعزيز مرونة الشبكة»

«قطاع الطاقة بيئة مثالية للاستثمار وبناء شراكات طويلة الأمد»
 «عُمان مؤهلة لتكون مركزاً إقليمياً وعالمياً لتصدير الطاقة النظيفة»
 «مشاريع الطاقة والمياه تساهم في تعزيز التنوع الاقتصادي»

«مشاريع الطاقة المتجددة ساهمت بـ 9% من إجمالي إنتاج الكهرباء في 2025»
 «نموذج شراء الطاقة في السلطنة من أكثر النماذج جاذبية بالشرق الأوسط»
 «11 مليار دولار إجمالي الاستثمارات الخارجية في قطاع إنتاج الطاقة»

الرؤية - سارة العري

أكد أحمد بن سالم العبري، الرئيس التنفيذي لشركة نماء لشراء الطاقة والمياه، أن سلطنة عُمان اليوم تواصل ترسيخ أسس قطاع الطاقة بطرق حديثة ومستدامة تعتمد على الابتكار والمرونة التشغيلية؛ حيث تجمع بين موثوقية الإمدادات والتوسع السريع في المشاريع المستقبلية، لافتاً إلى أن الفرص المتاحة أمام المستثمرين تمتد من تطوير محطات الطاقة المتجددة إلى مشاريع تخزين الطاقة، إضافةً إلى مجالات الشبكات الذكية وحلول إدارة الأحمال، مما يجعل قطاع الطاقة في السلطنة بيئة مثالية للنمو والاستثمار وبناء شراكات طويلة الأمد تُعزز موقع السلطنة كأبرز الوجهات للاستثمار الأجنبي في مختلف القطاعات.

وأضاف في حوار خاص لـ «الرؤية» - أن القطاع خلال السنوات الأخيرة يشهد نقلة نوعية تتماشى مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» والتحول نحو الطاقة النظيفة، موضحاً أن هذا التحول يُعد تحولاً منظومًا شاملًا، يهدف إلى بناء منظومة طاقة مستدامة ومرنة وقادرة على مواكبة المتغيرات الإقليمية والعالمية.

ولفت العبري إلى أن شركة نماء لشراء الطاقة والمياه تبقى في قلب هذا التحول؛ إذ تجمع بين دور المخطط الاستراتيجي، والممثل بالتخطيط بعيد المدى من خلال بيان السبع سنوات وتنفيذ دراسات مزيج الطاقة الأمثل وتقنيات تخزين الكهرباء، والمنفذ العملي لمشاريع الطاقة والمياه، وقد شملت هذه المشاريع مبادرات كبيرة مثل مشروعَي منج ١ و ٢ ومشروعَي عري ٢ و ٣ للطاقة الشمسية، بالإضافة إلى مشاريع طاقة الرياح، بما يجعلها حجر الأساس في تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠» للطاقة النظيفة وصافي الانبعاثات الصفرية.

وتابع قائلاً: «دور الشركة لا يقتصر على تطوير مشاريع الطاقة المتجددة فحسب، وإنما يمتد إلى دراسة احتياجات السلطنة للكهرباء والمياه على المدى القصير والبعيد، مما يضمن انتقالاً سلساً من النظام القائم على الغاز الطبيعي إلى نظام أكثر تنوعاً واستدامة».

وحول نسبة مساهمة مشاريع الطاقة المتجددة حالياً في مزيج الطاقة، أوضح العبري:

أولاً: ساهمت مشاريع الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، بنحو ٩٪ من إجمالي إنتاج الكهرباء في السلطنة في عام ٢٠٢٥، ومن المتوقع أن ترتفع هذه النسبة إلى ما لا يقل عن ٢٣٪ بحلول عام ٢٠٣٠ بعد دخول المشاريع الجديدة للطاقة الشمسية والرياح حيز التشغيل التجاري.

ثانياً: تتبنى شركة نماء لشراء الطاقة والمياه مجموعة من السياسات والتقنيات التي تضمن دمج الطاقة المتجددة في المنظومة الكهربائية دون التأثير على موثوقيتها، وتشمل هذه الجهود ما يلي: دراسات مزيج الطاقة الأمثل وتخزين الكهرباء؛ حيث تعمل الشركة على دراساتٍ استراتيجية لتحديد مزيج إنتاج الكهرباء الأنسب حتى عام ٢٠٤٠، إضافةً إلى تقييم تقنيات تخزين الكهرباء كأحد الحلول الأساسية لمعالجة التذبذب الطبيعي في إنتاج الطاقة المتجددة. وبرنامج الاستجابة للطلب؛ حيث تعمل الشركة على تطبيق برنامج الاستجابة للطلب الذي يستهدف كبار المستهلكين لخفض الأحمال في أوقات الذروة أو عند الحاجة، بما يعزز استقرار الشبكة مع ازدياد حصة الطاقة المتجددة، وكذلك استمرار الاعتماد على محطات الغاز كمصدر طاقة مرنة؛ فرغم التوسع السريع في الطاقة المتجددة، يبقى الغاز الطبيعي ضرورياً لأمن الشبكة في سلطنة عُمان، حيث يوفر قدرة مرنة لتعويض التفاوت اللحظي في إنتاج الطاقة من المصادر المتجددة، إضافةً إلى طرح مشاريع الطاقة المتجددة تدريجياً؛ حيث تدير الشركة جدول طرح مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بطريقةٍ تدريجيةٍ ومدروسة، بما ينسجم مع جاهزية الشبكة وأعمال التوسعة، ويضمن استقرار النظام الكهربائي على المدى الطويل.

وذكر العبري أن مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في السلطنة تواجه مجموعةً من التحديات المتداخلة، تشمل الجوانب الفنية مثل استقرار

الشبكة ومتطلبات التخزين والظروف المناخية، بالإضافة إلى التحديات الاستثمارية المرتبطة بالإجراءات التنظيمية والتمويل وسلاسل التوريد، مبيّناً أنه على الرغم من ذلك تتمتع السلطنة بإمكاناتٍ قوية في مجالات الطاقة المتجددة، فيما تعمل الجهات المعنية على معالجة هذه التحديات تدريجياً من خلال سياساتٍ وطنية ودراساتٍ استراتيجية تساهم في تعزيز جاهزية القطاع وتوفير بيئة محفزة للاستثمار.

ولفت العبري إلى أن التحدي الأكبر خلال العقد القادم لا يكون عاملاً واحداً بعينه، بل مزيجاً مترابطاً من التمويل والتكنولوجيا وتغير أنماط الاستهلاك، موضحاً أن من الناحية المالية فإن التحول نحو مشاريع الطاقة المتجددة يتطلب الطاقة وتحتوي البنية الأساسية يتطلب استثماراتٍ كبيرةٍ وطويلة الأجل، مع ضرورة الحفاظ على التوازن بين الاستدامة المالية وتكلفة الخدمة للمستهلك.

وفيما يخص تحدي التكنولوجيا، قال: «إن التعامل مع الطبيعة المتقطعة والمتغيرة لمصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، فكلما ارتفعت نسبتها في مزيج الإنتاج، زادت الحاجة إلى أنظمة تحكم أكثر تطوراً، وأما في تنبؤ دقيقة جداً بالإنتاج، وحلول تخزين سريع على الاستجابة السريعة، كما أن التطور السريع في تقنيات التخزين -سواء بطاريات متقدمة أو حلول تخزين طويلة الأمد- يتطلب من الشركة تحديث مآذجها الفنية والاقتصادية باستمرار لتقييم أفضل الخيارات من حيث الكفاءة والتكلفة ودورة الحياة».

وبخصوص أنماط الاستهلاك، أوضح العبري أن التوسع العمراني والنمو الصناعي ودخول تقنيات جديدة مثل المركبات الكهربائية سيُغيّر شكل الطلب وخصائصه، ما يتطلب نماذج تخطيط وتشغيل أكثر مرونة ودقة، ولذلك فإن التحدي الحقيقي يكمن في إدارة هذا التحول بشكلٍ متكامل، وتحويل هذه المتغيرات إلى فرص تعزز استدامة القطاع وأمن الإمدادات على المدى الطويل.

وأشار العبري إلى أن كل المؤشرات تؤكد أن عُمان تمتلك مقومات قوية تؤهلها لأن تصبح مركزاً إقليمياً عالمياً لتصدير الطاقة النظيفة، فقد حيا لله سلطنة عُمان بعوامل طبيعية تجعلها قادرة على دمج مصادر الطاقة المتجددة المختلفة مع تقنيات التخزين، كما أن السلطنة بدأت بالفعل بالانتقال من مرحلة التخطيط إلى مرحلة التنفيذ الفعلي، مما يعكس جدية التوجه الوطني وتوسع وتيرة العمل في هذا القطاع الواعد، وقد تُوج هذا التوجه بصدور المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٣/١٠)

وأوضح العبري أن نموذج شراء الطاقة في السلطنة يُعد من أكثر النماذج جاذبيةً في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بفضل مجموعة من العوامل التي عززت ثقة المستثمرين وسخت تنافسية السوق العماني، ومن أبرزها: وجود مشتري واحد موثوق؛ حيث تتميز عُمان بوجود جهة مركزية واحدة متمثلة في شركة نماء لشراء الطاقة والمياه، وهي الجهة الوحيدة المسؤولة عن شراء الطاقة والمياه من جميع محطات الإنتاج، ما يضمن للمستثمر وجود مشتري مضمون للطاقة والمياه للمنتجة طوال فترة العقد، وكذلك عقود طويلة الأجل منخفضة

المخاطر؛ إذ تعتمد السلطنة على عقود شراء طويلة الأمد تمتد بين ١٥ إلى ٢٥ سنة، وهو ما يمنح المستثمرين رؤية مالية واضحة وقدرة على الحصول على تمويل دولي بسهولة، كما توفر سلطنة عُمان وضوحاً في خططها المستقبلية عبر بيان السبع سنوات، الذي يتيح للمستثمرين توقع الفرص والإعداد لها بشكل أفضل، وبيئة منافسة عادلة تُطرح المشاريع وفق إجراءات واضحة تضمن منافسة متكافئة بين جميع المتقدمين، مما يعزز جودة العروض وقيمة الاستثمار، كما أن هناك دعماً حكومياً مستمراً للطاقة المتجددة يضمن الاستقرار السياسي والاقتصادي المدى، وكذلك الاستقرار السياسي والاقتصادي ومخاطر منخفضة؛ فتجتمع هذه العوامل لتجعل من السلطنة بيئة استثمارية واعدة وجاذبة للمطورين العالميين، وتضع سوق الطاقة العمانية في موقع متقدم ضمن أكثر الأسواق تنافسية في المنطقة.

وقال العبري: «بطبيعة الحال لا يمكن لسلطنة عُمان أن تكون معزلة عن التقلبات الاقتصادية العالمية والآثار المترتبة على ذلك، إلا أن تأثيرها في السلطنة كان متوازناً نسبياً، وذلك بفضل مجموعة من العوامل المحلية القوية؛ فقد أسهمت السياسات المالية المستقرة، إلى جانب نموذج التعاقد الجذاب للمستثمرين، في الحد من أثر هذه التقلبات وضمان استمرارية المشاريع ضمن مستويات مقبولة من المخاطر والتكلفة، واستمرارية المناسبات في قطعي الكهرباء والمياه، مما يعزز ثقة المستثمرين، ويساهم في تحقيق أهدافنا الاستراتيجية المتمثلة في تعزيز جاذبية قطاع الكهرباء والمياه، وتحقيق نمو مستدام وعالي الجودة في جميع مجالاته الاقتصادية.

وتابع قائلاً: «ففي جانب التخطيط الاستراتيجي تعد الشركة توقعات دقيقة للطلب المستقبلي بالتعاون مع عدة جهات في قطاع الكهرباء والمياه، وتقوم بتحديد المشاريع المطلوبة لضمان توفر السعات المناسبة في قطعي الكهرباء والمياه، أما في الجانب التنفيذي، فتعمل الشركة على تطوير عدد من مشاريع إنتاج الكهرباء الجديدة، من أبرزها برنامج توسعة مشاريع الطاقة الشمسية، إضافةً إلى مشاريع الرياح قيد التطوير في عددٍ من المحافظات، إلى جانب تنفيذ محطات الغاز الطبيعي العالية الكفاءة في مسافة والديم بقدرة إجمالية تبلغ ٢٤٠٠ ميغاواط، بهدف ضمان استمرارية الإمدادات والحفاظ على استقرار الشبكة».

وحول توظيف «نماء» في التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي، ذكر العبري أن الشركة تستخدم نموذج Plexos Simulation لمحاكاة منظومة الكهرباء وتحليل سيناريوهات تشغيل الشبكة وتقييم أفضل مزيج من مصادر الإنتاج من حيث التكلفة والكفاءة والموثوقية، خاصة مع ارتفاع نسبة الطاقة المتجددة في المزيج الوطني، وبالتوازي مع ذلك تتجه الشركة نحو تبني حلول متقدمة لتعزيز مرونة الشبكة، من أبرزها: تطوير أنظمة تخزين الطاقة، وتطوير مشروع سدود الخدمات المائية وتنظيم الصناعات الصغيرة والمتوسطة، مما يعزز مرونة النظام الكهربائي ويحمي أمن الإمدادات الكهربائية.

وذكر العبري أن مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في السلطنة تواجه مجموعةً من التحديات المتداخلة، تشمل الجوانب الفنية مثل استقرار الشبكة ومتطلبات التخزين والظروف المناخية، بالإضافة إلى التحديات الاستثمارية المرتبطة بالإجراءات التنظيمية والتمويل وسلاسل التوريد، مبيّناً أنه على الرغم من ذلك تتمتع السلطنة بإمكاناتٍ قوية في مجالات الطاقة المتجددة، فيما تعمل الجهات المعنية على معالجة هذه التحديات تدريجياً من خلال سياساتٍ وطنية ودراساتٍ استراتيجية تساهم في تعزيز جاهزية القطاع وتوفير بيئة محفزة للاستثمار.



توفر ساعات الكهرباء والمياه، حيث تعمل على تعزيز التنوع الاقتصادي وجذب الاستثمارات



الشركة الوطنية لمنتجات الألمنيوم ش.م.ع NATIONAL ALUMINIUM PRODUCTS CO. SAOG

ص.ب. 15، الراسل، الرمز البريدي: 124، سلطنة عمان - هاتف: 24446450، فاكس: 24446453
البريد الإلكتروني: info@napco.com.om

أحمد بن سالم العبري

ودولية جديدة، ما يدعم توسع القطاع الخاص ويرفع من كفاءة منظومة الطاقة الوطنية، مبيّناً أن إجمالي الاستثمارات الخارجية في قطاع إنتاج الطاقة بلغ ١١ مليار دولار، كما من المتوقع أن يستقطب القطاع استثمارات خارجية خلال الفترة القادمة تصل إلى ٣ مليارات دولار.

وأوضح أن مشاريع الطاقة المتجددة تُساهم في تحرير الغاز للاستخدامات الصناعية، وتفتح آفاقاً جديدةً للاستثمار في قطاعات جديدة تعتمد على الطاقة النظيفة، إلى جانب توفير وظائف نوعية ونقل المعرفة عبر شركات دولية، مؤكداً أن هذه الجهود تدعم مسار التحول نحو الطاقة المستدامة، بما يعزز موقع سلطنة عُمان كمركز ناشئ للطاقة منخفضة الانبعاثات ويخلق قيمة



الدولية؛ فمن خلال نموذج خصصة إنتاج الطاقة والمياه تستقطب السلطنة رؤوس أموال محلية وتقليل الانبعاثات وتوسيع فرص التصدير.

تقرير مجلس الإدارة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

قائمة المركز المالي المفصلة والمفجعة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ (تطور بـ جـ)				
المجموعة	٢٠٢٥	٢٠٢٤	٢٠٢٤	
الأصول غير المتداولة	٩,٥٥٢,٩٣٣	٩,٥٠٤,٥١٩	٤٨,٤١٤	٥,١٠٣,٣٣٩
ممتلكات وأجهزة ومعدات	٢٢,٥٠٩	١,٩٩٢	٢٠,٥١٧	١٧,٥١٧
مجموعات مالية غير مضمونة	٩١٠,٩١٩	٨٧٠,٣٤٤	٤٠,٥٧٥	٨٧٠,٣٤٤
أصول حق الاستخدام	٣٧٠,٠٠٠	٣٧٠,٠٠٠	-	٣٧٠,٠٠٠
عقار استثماري	-	٣١,٥٠٠	-	٣١,٥٠٠
استثمار في شركة تابعة	١٨٩,٧٠٢	١٨٩,٣٨٨	٣١٤	١٨٩,٣٨٨
أصل ضريبي مؤجل	١١,٤٣٧,٠٥٢	١٠,٩٢٩,٢٩٢	٥٠٧,٧٦٠	١٠,٩٢٩,٢٩٢
مجموع الأصول غير المتداولة	١١,٤٣٧,٠٥٢	١٠,٩٢٩,٢٩٢	٥٠٧,٧٦٠	١٠,٩٢٩,٢٩٢
الأصول المتداولة	٢,١٤٥,٥٦٥	٢,٢٤١,٨٩٤	(٩٦,٣٢٩)	٢,١٤٥,٥٦٥
مخزون	٩,١٣٢,٨٣٣	٧,٨٠٠,٤٣٠	١,٣٣٢,٤٠٣	٧,٨٠٠,٤٣٠
مجموعات مالية مدينة وأرصدة مدينة أخرى	١٥٢,٢٥٨	٨٩١,٣٥٨	(٧٣٩,١٠٠)	١٥٢,٢٥٨
لقد وأرصدة بنكية	٨,٤٤١,٨٧٧	١٠,٣٣٢,٤١٤	(١,٨٩٠,٥٣٧)	١٠,٣٣٢,٤١٤
مجموع الأصول المتداولة	١٨,٧٧٤,٥٩٢	١٣,٦٦٤,٤٩٨	٥,١١٠,٠٩٤	١٣,٦٦٤,٤٩٨
مجموع الأصول	٣٠,٢١١,٦٤٤	٢٤,٥٩٤,٧٩٠	٥,٦١٦,٨٥٤	٢٤,٥٩٤,٧٩٠

قائمة المركز المالي المفصلة والمفجعة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ (تطور بـ جـ)				
المجموعة	٢٠٢٥	٢٠٢٤	التغير الم	٢٠٢٤
الأصول غير المتداولة	٩,٥٥٢,٩٣٣	٩,٥٠٤,٥١٩	٤٨,٤١٤	٥,١٠٣,٣٣٩
ممتلكات وأجهزة ومعدات	٢٢,٥٠٩	١,٩٩٢	٢٠,٥١٧	١٧,٥١٧
مجموعات مالية غير مضمونة	٩١٠,٩١٩	٨٧٠,٣٤٤	٤٠,٥٧٥	٨٧٠,٣٤٤
أصول حق الاستخدام	٣٧٠,٠٠٠	٣٧٠,٠٠٠	-	٣٧٠,٠٠٠
عقار استثماري	-	٣١,٥٠٠	-	٣١,٥٠٠
استثمار في شركة تابعة	١٨٩,٧٠٢	١٨٩,٣٨٨	٣١٤	١٨٩,٣٨٨
أصل ضريبي مؤجل	١١,٤٣٧,٠٥٢	١٠,٩٢٩,٢٩٢	٥٠٧,٧٦٠	١٠,٩٢٩,٢٩٢
مجموع الأصول غير المتداولة	١١,٤٣٧,٠٥٢	١٠,٩٢٩,٢٩٢	٥٠٧,٧٦٠	١٠,٩٢٩,٢٩٢
الأصول المتداولة	٢,١٤٥,٥٦٥	٢,٢٤١,٨٩٤	(٩٦,٣٢٩)	٢,١٤٥,٥٦٥
مخزون	٩,١٣٢,٨٣٣	٧,٨٠٠,٤٣٠	١,٣٣٢,٤٠٣	٧,٨٠٠,٤٣٠
مجموعات مالية مدينة وأرصدة مدينة أخرى	١٥٢,٢٥٨	٨٩١,٣٥٨	(٧٣٩,١٠٠)	١٥٢,٢٥٨
لقد وأرصدة بنكية	٨,٤٤١,٨٧٧	١٠,٣٣٢,٤١٤	(١,٨٩٠,٥٣٧)	١٠,٣٣٢,٤١٤
مجموع الأصول المتداولة	١٨,٧٧٤,٥٩٢	١٣,٦٦٤,٤٩٨	٥,١١٠,٠٩٤	١٣,٦٦٤,٤٩٨
مجموع الأصول	٣٠,٢١١,٦٤٤	٢٤,٥٩٤,٧٩٠	٥,٦١٦,٨٥٤	٢٤,٥٩٤,٧٩٠

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الأخر المفصلة والمفجعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الأخر المفصلة والمفجعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ (تطور بـ جـ)				
المجموعة	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	التغير الم	٢٠٢٤
إيرادات	٢٠,٥٨١,٠٥٧	٢٥,٨٩٧,٠٢٦	(٥,٣١٥,٩٦٩)	٢٥,٨٩٧,٠٢٦
تكلفة المبيعات	(١٩,٧٤١,٣٣٢)	(٢٣,٨٧٩,٨٨٣)	(٤,١٣٨,٥٥١)	(٢٣,٨٧٩,٨٨٣)
إجمالي الأرباح	١,٠٠٠,٧٢٥	٢,٠١٧,١٤٣	(١,٠١٦,٤١٨)	٢,٠١٧,١٤٣
دخل آخر	١٧١,٥٨٣	١٤٥,٤٨٧	٢٦,٠٩٦	١٧١,٥٨٣
مصفوفات ضريبية وإيرادات	(٨٠,٢٢٣)	(٧٧٨,١٨٩)	(٦٩٧,٩٦٦)	(٧٧٨,١٨٩)
مصفوفات بيع وشراء	(٨٧,٠٥٦)	(٤٨,٠٥٨)	(٣٩,٠٠٠)	(٤٨,٠٥٨)
أرباح / (خسارة) من المعاملات	(٧١,٤١٨)	٨١٧,٩٨٢	(٨٨٩,٤٠٠)	٨١٧,٩٨٢
تكاليف التمويل، الأساسي	(١,٣٩١,٤٠٤)	(١,٤٨٨,٣٣٨)	(٩٩,٩٣٤)	(١,٤٨٨,٣٣٨)
صافي التغيير في القيمة المعادلة لتغير الاستراتيجي	(١,٠٠٠,٠٠٠)	(٢,٠٠٠,٠٠٠)	(١,٠٠٠,٠٠٠)	(٢,٠٠٠,٠٠٠)
خسارة السنة قبل الضريبة	(١,٣٣٧,٨٢٨)	(١,٤٢٠,٤٤٦)	(٨٢,٦١٨)	(١,٤٢٠,٤٤٦)
ضريبة الدخل	(٢,٠٠٠)	(٢,٠٠٠)	-	(٢,٠٠٠)
صافي خسارة السنة بعد الضريبة	(١,٣٣٩,٨٢٨)	(١,٤٢٢,٤٤٦)	(١,٣٣٩,٨٢٨)	(١,٤٢٢,٤٤٦)
دخل الشامل الأخر	١٧١,٥٨٣	١٤٥,٤٨٧	٢٦,٠٩٦	١٧١,٥٨٣
الدخل الشامل الأخر	١٧١,٥٨٣	١٤٥,٤٨٧	٢٦,٠٩٦	١٧١,٥٨٣
قائمة إعادة تقييم الماني	(٢٦,١٣٢)	(٢٦,١٣٢)	-	(٢٦,١٣٢)
الإجمالي	(١,١٦٤,٣٧٥)	(١,٢٠٣,٠٩١)	(٣٨,٧١٦)	(١,٢٠٣,٠٩١)
الإجمالي الخسارة الشاملة	(١,١٦٤,٣٧٥)	(١,٢٠٣,٠٩١)	(٣٨,٧١٦)	(١,٢٠٣,٠٩١)
الإعدادات الأساسية والمفصلة لتسليم الواحد	(١,١٦٤,٣٧٥)	(١,٢٠٣,٠٩١)	(٣٨,٧١٦)	(١,٢٠٣,٠٩١)

د. زكية بنت حسن بن إسماعيل العبري
رئيسة مجلس الإدارة
شركة الوطنية لمنتجات الألمنيوم (ش.م.ع)

خلال المشاركة في المؤتمر الوزاري للمنظمة بالكامبيرون

عمان تؤكد دعم النظام التجاري متعدد الأطراف لتعزيز التنمية وتكافؤ الفرص

ياوندي- العمانية

تشارك سلطنة عُمان حاليًا في أعمال المؤتمر الوزاري الرابع عشر لمنظمة التجارة العالمية، الذي تستضيفه مدينة ياوندي بجمهورية الكاميرون، بمشاركة واسعة من وزراء التجارة في الدول الأعضاء.

وترأس وفد سلطنة عمان سعادة بنكج كيمجي، مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بمشاركة سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، وفصل بن علي الهنائي نائب رئيس بعثة سلطنة عُمان لدى منظمة التجارة العالمية.

وركزت أعمال المؤتمر على عدد من الملفات المحورية، شملت إصلاح منظمة التجارة العالمية، وقضايا الزراعة، ودعم مصاد الأسماك، والتجارة الإلكترونية، والتنمية، إلى جانب تيسير الاستثمار لأغراض التنمية.

وأكد سعادة مستشار التجارة الخارجية والتعاون الدولي أن مشاركة سلطنة عُمان



تعكس حرصها على الإسهام الفاعل في دعم النظام التجاري متعدد الأطراف، وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول، مشيرًا إلى التطلع لتحقيق نتائج متوازنة تلبى اليقين وانعكاساتها على التجارة والاستثمار

بمبادئ النظام التجاري القائم على القواعد، والانفتاح، والإنصاف، والشفافية. من جانبه، أشار سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجري، إلى أن انضمام سلطنة عُمان إلى اتفاقية دعم مصاد الأسماك يمثل خطوة مهمة تعكس التزامها بالجهود الدولية للحد من أشكال الدَّعم الضار المرتبطة بالصيد الجائر وحماية النظم البيئية البحرية، لافتًا إلى تطلع سلطنة عُمان لاستكمال المفاوضات الرامية إلى وضع ضوابط شاملة، مع أهمية استمرار الدعم الفني وبناء القدرات للدول النامية.

وأضاف سعادته أن تحقيق تقدّم ملموس في ملف الزراعة يتطلب تكثيف الجهود خلال المرحلة المقبلة، مؤكّدًا ضرورة الوصول إلى نتائج متوازنة قبل عقد المؤتمر الوزاري الخامس عشر، مع إبقاء التنمية في صميم النظام التجاري متعدد الأطراف، وتعزيز أحكام المعاملة الخاصة والتفضيلية، ودعم برامج المساعدة الفنية.

والتنو المستدام.

وأوضح سعادته أن منظمة التجارة العالمية تضطلع بدور محوري في ترسيخ تجارة دولية شاملة، مجدّدًا تمسك سلطنة عُمان

التجارة العالمية بشكل شامل وبناءً، بما يعالج تحديات صنع القرار والتنمية وتكافؤ الفرص، مبيّنًا أهمية استعادة نظام فاعل ومتكامل لتسوية المنازعات، وضرورة أن تتم عملية الإصلاح بشفافية وبمشاركة جميع الأعضاء.

كما أكد دعم سلطنة عُمان لإدماج مبادرة تيسير الاستثمار من أجل التنمية ضمن إطار المنظمة، لما تسهم به في تعزيز الشفافية وتحسين بيئة الاستثمار، خاصة في الدول النامية والأقل نموًا.

وعلى هامش المؤتمر، عقد الوفد العماني سلسلة لقاءات ثنائية مع عدد من وفود الدول الأعضاء، جرى خلالها بحث سبل تطوير العلاقات التجارية وتعزيز التعاون الاقتصادي، إلى جانب استكشاف فرص توسيع الشراكات الاستثمارية.

ويُعد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية أعلى هيئة لصنع القرار في المنظمة، ويُعقد مرة كل عامين على الأقل، حيث يناقش القضايا المرتبطة بالاتفاقيات التجارية متعددة الأطراف، ويعكس مستوى الالتزام السياسي للدول الأعضاء واستمرارية العمل المؤسسي.

تعاون بين بنك مسقط و«دايناتريس» لتأسيس أول مركز قيادة وتحكم تقني في عُمان

مسقط- الرؤية

فورية تولدها تقنيات ذكية متقدمة.

ويوفر المركز رؤية تشغيلية موحدة تشمل الأنظمة المصرفية الأساسية، وخدمات المدفوعات ومختلف القنوات الإلكترونية، إضافة إلى التطبيقات الرقمية المخصصة للعملاء، إذ يعتمد على تحليلات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لاستبدال أدوات المراقبة التقنية المتعددة بمنظومة متكاملة تضمن استمرارية الخدمات على مدار الساعة، مما أتاح للبنك الانتقال من معالجة التنبيهات التقنية بعد وقوعها إلى التعامل معها من خلال عمليات استباقية أكثر سرعة.

وأكد محمد بن سعود النعماني، نائب مدير عام الحلول والتطبيقات في بنك مسقط، أن هذا المركز أتاح للبنك العمل ضمن منظومة بيانات موحدة تمكّن الفرق من استباق التحديات والتنبيهات التقنية قبل تفاقمها، موضّحًا أن البنك انتقل من نهج الاستجابة اللحظية إلى الإدارة الاستباقية، ما عزّز قدرة المؤسسة على الصمود في وجه التحديات، ورفع مستوى تجربة العملاء، وأسهم في تحقيق تحسينات قابلة للقياس، كما أن هذه الخطوة تمثل أكثر من مجرد تطوير تشغيلي؛ فهي تُشكّل أرضية صلبة لتقديم خدمات أكثر ذكاءً وسرعة وموثوقية في المستقبل، ضمن التزام راسخ بتقديم قيمة أفضل للعملاء يوميًا.

ويجسد مركز القيادة والتحكم التقني الذي أطلقه بنك مسقط حديثًا في مقره الرئيسي

أعلنت دايناتريس -الدرجة في بورصة نيويورك تحت الرمز (NYSE: DT)-، المنصة الرائدة في مجال قابلية المراقبة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، اعتماد بنك مسقط -أكبر البنوك في سلطنة عُمان من حيث الحصة السوقية- لإطلاق أول مركز قيادة وتحكم تقني مؤسسي على مستوى القطاع المصرفي على مستوى السلطنة. ويهدف هذا التوجه إلى ترسيخ مرونة العمليات التشغيلية ورفع كفاءة التعامل مع التنبيهات التقنية وتسريع الاستجابة للتحديات التي قد تؤثر في الخدمات المصرفية الرقمية الحيوية.

ومنذ تشغيل منصة «دايناتريس»، نجح مركز القيادة والتحكم التقني في خفض متوسط زمن اكتشاف التنبيهات التقنية، بعد توحيد ما يزيد على ٢٠ أداة مراقبة تقنية ضمن منصة متكاملة، مما أسهم في إعادة صياغة آلية رصد الملاحظات التقنية والتعامل معها، وعزّز سرعة الاستجابة ورفع كفاءة إدارة المخاطر التشغيلية لدى البنك.

وعزّز بنك مسقط جاهزيته التشغيلية في ظل الزيادة المتسارعة في كمية ونوعية خدماته المصرفية الرقمية الحيوية، حيث دخل في شراكة مع دايناتريس لتأسيس نموذج تشغيلي لمركز قيادة وتحكم تقني مركزي يرتكز على قابلية المراقبة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، ويستند إلى تحليلات



مسقط نموذجًا واضحًا وكيفية توظيف قابلية المراقبة المدعومة بالذكاء الاصطناعي لدعم العمليات اليومية ضمن بيئة رقمية واسعة ومعقدة، وتساعد دايناتريس، من خلال جمع البيانات عبر التطبيقات المختلفة والبنية التحتية الرقمية وتجربة المستخدم، ثم تعزيزها بطبقة تحليل ذكية، مما يساعد فريق البنك على فهم الأحداث لحظيًا واتخاذ إجراءات أسرع عند ظهور أي خلل، ومنح ذلك بنك مسقط أساسًا تشغيليًا أكثر موثوقية، كما يهيئه للانتقال التدريجي نحو أساليب عمل ترتكز على القدرات التنبؤية وتعتمد على الأتمتة مع استمرار توسع خدماته الرقمية.

ويركز بنك مسقط في المرحلة المقبلة على تطوير مركز القيادة والتحكم التقني للارتقاء بالعمليات الاستباقية إلى نموذج أكثر ذكاءً وقدرة على توقع الحوادث، حيث يوسع البنك نطاق قابلية المراقبة التقنية ليشمل مختلف مكونات بنيتها الرقمية، كما يبني قاعدة معرفية منظمة تُسرّع الاستجابة وتسهّل انضمام الكفاءات الجديدة، فضلًا عن استكشاف استخدامات متقدمة لتقنيات تعلم الآلة لدعم الرصد الآلي والعلاجية دون تدخل بشري.

ويهدف هذا التوجه إلى كشف التنبيهات ومعالجتها في مراحلها المبكرة، قبل أن يلمس العملاء أي تأثير على الخدمات الرقمية التي يقدمها بنك مسقط.

التحديات بوتيرة أسرع خلال الفترات الحساسة، مثل فترات صرف الرواتب، وتوحيد آليات الرصد والاستجابة، مما أتاح إعادة توجيه الجهود من معالجة التحديات بعد وقوعها إلى الاستثمار في الهندسة الوقائية والأتمتة، وتقليل الاعتماد على الدعم الخارجي، مع تعزيز قدرات المرونة التشغيلية داخل البنك بصورة مستدامة.

من جهته، قال ديفيد نويل، نائب الرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في دايناتريس: «يمثل مركز القيادة والتحكم التقني في بنك

قدرات داخلية مستدامة وتعزيزها، مما يحد من الاعتماد على الموردين الخارجيين، ويعزّز في الوقت ذاته مرونة العمليات على المدى الطويل.

وحقق بنك مسقط منذ إنطلاق هذا المركز العديد من النتائج المهمة، كان من أبرزها: خفض متوسط زمن اكتشاف التنبيهات التقنية إلى خمس دقائق أو أقل، ما يعكس تحسّنًا يتجاوز ٨٠٪، وتقليل التنبيهات الإلكترونية غير الضرورية بشكل ملحوظ، مما أتاح للفرق إجراء التشخيص ومعالجة

التزامه بالتميز التشغيلي من خلال اعتماد نموذج عمل مركزي يقوم على الانضباط والحوكمة الواضحة. ويعمل ضمن هذا المركز فريق متكامل يضم مديري المناوبات، ومهندسي المراقبة، وأخصائيي المنصات الإلكترونية، إلى جانب فرق مخصصة للأتمتة والتحليلات، بالتنسيق المباشر مع فرق التطبيقات والبنية التحتية الرقمية باستخدام آليات محددة لإدارة التنبيهات التقنية وعمليات استباقية لضمان استمرارية الخدمات. ويرتكز هذا النموذج على تطوير

55 ألف ريال تبرعات للأعمال الخيرية عبر تطبيق «طلبات» في رمضان

مسقط- الرؤية

اختتمت طلبات عُمان مبادراتها خلال شهر رمضان المبارك، مسجّلة أكثر من ٥٥ ألف ريال عُماني من التبرعات التي جمعتها من خلال قسم «التبرع» في تطبيقها، إلى جانب نمو ملحوظ في أداء «طلبات مارت» الذي ارتفعت مبيعاته بنسبة ٣٦٪ خلال أول ١٩ يومًا من الشهر، مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. كما أطلقت الشركة مجموعة من المبادرات الهادفة إلى دعم وتقديم سائقيها ومجتمع التوصيل بشكل أوسع. وخلال الشهر الفضيل، ساهم أكثر من ١٨ ألف مستخدم عبر التطبيق في دعم عدد من الجمعيات الخيرية المحلية من خلال قسم «التبرع»، إذ سجّلت جمعية البهجة للأيتام العدد الأكبر من المتبرعين، كما حازت على أعلى قيمة تبرعات بلغت ٣٧,٧٧٨ ريالًا عُمانيًا خلال الشهر الفضيل، وتعكس هذه المؤشرات تنامي دور المنصات الرقمية في تسهيل العمل الخيري وتوسيع نطاقه، حيث تم توجيه ١٠٠٪ من التبرعات مباشرة إلى المؤسسات الخيرية الشريكة.



المنزلية، حيث تصدّرت مبيعات طلبات مارت نموًا في المبيعات بنسبة ٣٦٪ خلال أول ١٩ يومًا من رمضان مقارنةً بالعام الماضي، مع تسجيل أعلى مستويات النشاط بين الساعة الرابعة والخامسة مساءً، كما أظهرت أبحاث الطلب اعتماد المستخدمين على التطبيق لتجهيز وجبات الإفطار

على مدار الشهر، مما يعكس روح الشهر وما يحمله من معاني الترابط المجتمعي. وامتدّ الدعم ليشمل السائقين العاملين خارج مراكز المدن، حيث حصل ١٥٠٠ سائق وجبات مجانية طوال الشهر الكريم، دعمًا لهم خلال ساعات العمل الممتدة وضمانًا لتوفر احتياجاتهم أثناء تادية مهام عملهم في خدمة العملاء.

«ليفا للتأمين» تطلق مبادرة لتجديد جناح سرطان الأطفال بمستشفى جامعة السلطان قابوس



تأتي هذه المبادرة امتدادًا لنهج ليفا للتأمين في تحويل قيمها المؤسسية إلى مبادرات عملية ذات أثر ملموس، من خلال التعاون مع الجهات المجتمعية والمؤسسات الصحية، والعمل المشترك لمعالجة الاحتياجات الفعلية ودعم الفئات الأكثر احتياجًا، بما يسهم في تعزيز جودة الحياة والرفاه المجتمعي.

وفي هذا السياق، قالت هناء الهنائي، الرئيس التنفيذي لشركة ليفا للتأمين: «نؤمن في ليفا للتأمين بأن دورنا يتجاوز تقديم حلول تأمينية، ليشمل المساهمة في مبادرات تترك أثرًا إنسانيًا حقيقيًا، وتعكس هذه المبادرة التزامنا بدعم مساحات تعزّز التعافي ورعاية الآخرين، والعمل مع شركاء يشاركوننا الرؤية نفسها في خدمة المجتمع». ومن المقرر تدشين مشروع التجديد رسميًا بحضور ممثلين عن ليفا للتأمين، ولجنة الزكاة بولاية السيب، ومستشفى جامعة السلطان قابوس.

مسقط- الرؤية

أعلنت ليفا للتأمين عن مبادرة جديدة بالتعاون مع لجنة الزكاة بولاية السيب، تهدف إلى تجديد جناح سرطان الأطفال بقسم الأورام في مستشفى جامعة السلطان قابوس، تأكيدًا على حرصها على إحداث أثر إيجابي ومستدام في حياة أفراد المجتمع. وتركز المبادرة على تهيئة بيئة علاجية أكثر قربًا للأطفال، تجمع بين الرعاية الطبية والدعم النفسي، بما يسهم في تخفيف التحديات التي ترافق فترات العلاج الطويلة، وتشمل أعمال التطوير تصاميم جدارية مخصصة للأطفال، ومساحات مهيأة للألعاب والأنشطة، إلى جانب توفير أجهزة تعليمية وترفيهية مثل الأجهزة اللوحية وأجهزة الحاسوب المحمولة، بالإضافة إلى ألعاب ووسائل تفاعلية تساعد في تعزيز الشعور بالطمأنينة والراحة النفسية.

توقعات بنمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو 2.3% بين 2027 و2029

«ستاندرد آند بورز» تؤكد التصنيف الائتماني لعمان عند الدرجة الاستثمارية «BBB-» مع نظرة مستقبلية مستقرة

نيويورك - العُمانية

أكدت وكالة ستاندرد آند بورز أن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان عند مستوى الدرجة الاستثمارية «BBB-» مع الإبقاء على النظرة المستقبلية المستقرة لمئاته المركزين المالي والخارجي لسلطنة عُمان، واستمرار توافر احتياطات وقائية داعمة للجدارة الائتمانية في مواجهة التطورات الجيوسياسية الإقليمية.

وأوضحت الوكالة في تقرير تصنيفها الائتماني بشأن سلطنة عُمان أن النظرة المستقبلية المستقرة تستند إلى امتلاك سلطنة عُمان أصولاً حكومية سائلة تتجاوز ٤٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب احتياطات إجمالية من النقد الأجنبي تقارب ٢٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، مما يعزز قدرة سلطنة عُمان على امتصاص الصدمات والحفاظ على الاستقرار في المالية العامة والمركز الخارجي، مشيرة إلى أن الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان مكّنها من مواصلة تصدير النفط والغاز دون انقطاع رغم التوترات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة.

وبيّنت الوكالة في تقريرها أن التداعيات الممتدة من التطورات الإقليمية أسهمت في تحقيق تحسّن ملحوظ في مؤشرات التبادل التجاري لسلطنة عُمان، الأمر الذي يدعم أداء المالية العامة والمركز الخارجي، إذ تتوقع الوكالة أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نحو ١,٤ بالمائة في عام ٢٠٢٦م، ثم ينتعش مجدداً ليصل متوسطه قرابة ٢,٣ بالمائة خلال الفترة (٢٠٢٧-٢٠٢٩م).

ويعزى ذلك إلى توقّعات استمرار النشاط في القطاعات غير النفطية، وارتفاع أسعار النفط، وزيادة الإنتاج النفطي على المدى المتوسط، متوقعة أن يبلغ متوسط سعر خام برنت نحو ٨٠ دولاراً أمريكياً للبرميل في عام ٢٠٢٦م، على أن ينخفض متوسطه إلى نحو ٦٥ دولاراً أمريكياً للبرميل خلال الفترة (٢٠٢٧-٢٠٢٩م).

وبيّنت الوكالة أنه من المتوقع أن تحقّق الحكومة توازناً مالياً في الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٦م، بعد مراجعة تقديراتها السابقة (تقرير الوكالة الصادر في سبتمبر ٢٠٢٥م) التي كانت تشير إلى عجز طفيف، كما توقّعت تسجيل فوائض مالية نسبياً بمتوسط ٠,٤ بالمائة

والملايين الجاهزة، والتخفيف، وغيرها من القطاعات، مشيراً إلى أن قيمة المبيعات المحلية المؤمّنة بلغت ١٨٠ مليون ريال عُمان.

وأوضح أن إجمالي الأقساط المكتتبة للمبيعات المؤمّنة للصادرات والمحلية بلغ مليوناً و٢٨٠ ألف ريال عُمان خلال عام ٢٠٢٥، حيث بلغت قيمة الأقساط المكتسبة للصادرات المؤمّنة ٥٩٠,٣ ألف ريال عُمان، فيما بلغت قيمة الأقساط المكتسبة للمبيعات المحلية ٤٤٧,٩ ألف ريال عُمان.

وأشار إلى أنّ إجمالي عدد حملة الوثائق ارتفع بنسبة ١٥,٧ بالمائة ليلج ٨٨ حامل وثيقة في نهاية عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ٧٦ حامل وثيقة في عام ٢٠٢٤، فيما يعكس ذلك زيادة الوعي بخدمات «كريدت عُمان» وأهميتها في تقليل مخاطر عدم الدفع من قِبل المشتريين.

ومن ثمّ يحدّ تأمين الائتمان أداة أساسية في التخفيف من مخاطر الائتمان لدى الشركات، وتقدم «كريدت عُمان» خدمات التأمين للصادرات والمبيعات مهما كان حجمها شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة ولأي سلع أو خدمات عُمانية منشأة. ووضّح أن كريدت عُمان عملت على تخصيص مزيد من الاستثمارات في أدوات ذات سيولة عالية وعوائد متوازنة مثل الإيداعات والسندات المالية وأسهم الشركات، حيث

تتوزع بنسبة ٣,٦٧ بالمائة حيث بلغ إجمالي الصادرات العُمانية والمبيعات المحلية المؤمّنة ٣٩٠,٢ مليون ريال عُمان مقارنة بـ ٣٧٦,٤ مليون ريال عُمان في عام ٢٠٢٤. وحققت «كريدت عُمان» خلال العام الماضي ربحاً قدره ٢٥٨,٢ ألف ريال عُمان مع اعتماد كامل على الموارد الذاتية. وقال هيثم بن عبد الله العقبوي، المالك بمهام الرئيس التنفيذي لـ «كريدت عُمان»: إن «كريدت عُمان» تواصل دورها الفعال في دعم مسار التنمية وتعزيز الصادرات العُمانية من خلال مواصلة جهودها وبرامجها مع مُستهدفات الخطة الخمسية الحادية عشرة. وأضاف أن هذه الاستراتيجيات تعد خطوة مهمة نحو تحقيق النمو الاقتصادي المستدام وتعزيز قدرة المؤسسات على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية، حيث بلغت قيمة المبيعات المؤمّنة للصادرات ٢١٠ ملايين ريال عُمان، ما يمثل ٧,٨ بالمائة من إجمالي الصادرات العُمانية غير النفطية القابلة للتأمين لدى «كريدت عُمان»، وشملت القطاعات المؤمّنة قطاع مواد البناء، والزراعة والثروة السمكية، والسلع الاستهلاكية سريعة التداول، والبتروكيماويات/البلاستيك، والتعدين،



من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (٢٠٢٧-٢٠٢٩م)، مدفوعاً باستمرار ضبط الإنفاق العام، إلى جانب نموّ في الإيرادات غير النفطية، وارتفاع معتدل في إنتاج النفط والغاز. من جانب آخر، توقّعت الوكالة انخفاض الدين العام الحكومي ليصل إلى ٣١ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٩م، مقارنة بنحو ٣٥ بالمائة في عام ٢٠٢٥م، كما توقّعت أن تظل الأصول السائلة عند مستويات قوية عند متوسط ٤٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات المقبلة، مع بقاء

الاحتياطات الأجنبية في حدود ١٩ إلى ٢١ مليار دولار أمريكي حتى عام ٢٠٢٩م. كما توقّعت الوكالة أن يستمر الحساب الجاري في تحقيق فوائض، ليسجل نحو ٢,٣ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٦م، وبتوسط ٢ بالمائة خلال الفترة (٢٠٢٧-٢٠٢٩م)، مستفيداً من تدفقات الصادرات وتحسن مؤشرات التبادل التجاري.

وأشارت كذلك إلى أن معدلات التضخم ستظل معتدلة بمتوسط يبلغ نحو ١,٥ بالمائة سنوياً خلال الفترة (٢٠٢٥-٢٠٢٨م).

ارتفع المؤشر الرئيس لبورصة مسقط الأسبوع الماضي ٢٠٠ نقطة وأغلق على ١٧٦٧ نقطة قبيل ختام موسم التوزيعات السنوية مع إقبال الصناديق والمؤسسات الاستثمارية المحلية على الشراء في الوقت الذي ينظر فيه المستثمرون الناتج المالية للربع الأول من العام الجاري ومن المتوقع إعلانها خلال الأسبوعين المقبلين. وتختتم شركات المساهمة العامة المدرجة ببورصة مسقط الأسبوع الجاري اجتماعات الجمعيات العامة العادية السنوية التي يناقش فيها المساهمون أداء الشركات ونتائجها المالية وتوزيعات الأرباح.

ويبلغ عدد الشركات التي يبحث مساهموها خلال الأسبوع الجاري توزيع أرباح على المساهمين ٣٠ شركة أبرزها بنك صحرار الدولي وعمانتل والبنك الوطني العُماني والنهضة للخدمات وبنك ظفار وبنك نزوى وبنك عُمان العربي والمطاحن العُمانية ومطاحن صلالة وأومينفست والعديد من الشركات الأخرى.

وخلال الأسبوع الماضي أقر مساهمو الجزيرة للمنتجات الحديدية وظفار للتأمين وشركة صناعة الكابلات العُمانية وأوكيو لشبكات الغاز وأبراج لخدمات الطاقة والمها للسيراميك والخليجية لإنتاج الفطر والمها لتسويق المنتجات النفطية وعدد من الشركات الأخرى توزيعات

من الأول من أبريل ٢٠٢٨، بعد انتهاء الاتفاقيات الحالية وستظل سارية حتى ٣١ مارس ٢٠٢٤، في حين تدخل الاتفاقية التي ستوقع عليها شركة نماء مع شركة العقلاء للطاقة في الأول من أبريل من عام ٢٠٢٩ مباشرة بعد انتهاء الاتفاقية الحالية وستظل سارية حتى ٣١ مارس ٢٠٤٤.

يأتي التوقيع على الاتفاقيات الجديدة في إطار تعزيز موثوقية قطاع الطاقة خاصة في أوقات الذروة وتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء وسط نمو الأثرية الصناعية والتجارية والنمو السكاني وارتفاع وتيرة التنمية العمرانية، كما يأتي التوقيع على الاتفاقيات في الوقت الذي يتم فيه تسريع مشروعات إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح ضمن الجهود المبذولة لتقليل الانبعاثات الكربونية، إذ شهد العام الماضي ارتفاعاً بنسبة ٥ بالمائة في إنتاج الكهرباء ليرتفع الإنتاج إلى أكثر من ٥١ ألف جيغاوات في الساعة مقابل ٤٩ ألف جيغاوات في الساعة خلال عام ٢٠٢٤، و٤٣,٩ ألف جيغاوات في الساعة خلال عام ٢٠٢٣.

وتتملك شركات الطاقة حالياً اتفاقيات مرحة لشراء الطاقة من شأنها تعزيز أدائها المالي، إذ تمتد الاتفاقيات حتى عام ٢٠٢٢ لشركة مسندم للطاقة، وحتى ٢٠٢٣ لكل من شركة ظفار لتوليد الكهرباء وشركة صحرار للطاقة وشركة بركاء للمياه والطاقة، وحتى عام ٢٠٢٧ لشركة سيميكورب صلالة للطاقة والمياه، وإلى عام ٢٠٤٢ لشركة السوادي والباطنة، وعام ٢٠٤٤ لشركة العقلاء للطاقة.

وشهد قطاع الطاقة خلال العامين الماضيين تطورات إيجابية مع قيام شركة نماء لشراء الطاقة والمياه بالتوقيع على اتفاقيات جديدة مع شركات إنتاج الكهرباء مثل صحرار للطاقة، وشركة بركاء للمياه والطاقة، وسيميكورب صلالة بعد انتهاء الاتفاقيات السابقة بما يؤدي إلى تحقيق استقرار في الإمدادات وضمان أمن الطاقة.

واعتكست الاتفاقيات الموقع عليها على أداء الشركات، وقالت شركة صحرار للطاقة التي وقعت في ديسمبر ٢٠٢٤ على اتفاقية تمتد لـ ٩ سنوات إنها بدأت في الربع الأخير من العام الماضي إعادة تشغيل التوربينات الغازية الثلاثة ذات الدورة المفتوحة وفقاً لاتفاقية شراء الطاقة الجديدة، مشيرة إلى أنها

وتحدثت الوكالة عن جهود سلطنة عُمان في إدارة المالية العامة، بما في ذلك ضبط المصروفات الجارية والأسمالية، وترشيد الدعم، واستمرار إجراءات تحسين كفاءة الإنفاق العام، إضافة إلى تعزيز الإيرادات غير نفطية قد أسهمت في تقليل التأثير للأوضاع الحالية. وفي الجانب الاقتصادي، تتوقع الوكالة استمرار سلطنة عُمان في تنويع الاقتصاد، لا سيما في قطاع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والأمونيا منخفضة الكربون، في ظل مُستهدفات سلطنة عُمان للوصول إلى الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠م، بما يعزز مكانتها كمركز إقليمي واعد في قطاع الطاقة النظيفة، ودعم النمو المستدام على المدى المتوسط والطويل.

وأكدت الوكالة أن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان قد يشهد تحسناً خلال العامين المقبلين في حال تراجع التوترات الجيوسياسية، واستمرار تنفيذ الإجراءات الرامية إلى تعزيز المؤسسات، ودعم التنويع الاقتصادي، وزيادة الإيرادات غير النفطية ورفع كفاءة الإنفاق العام، مع تحسّن إضافي في الهوامش الوقائية في المالية العامة والمركز الخارجي.



تقرير الوكالة يشير إلى قدرة السلطنة على امتصاص الصدمات والحفاظ على الاستقرار في المالية العامة والمركز الخارجي

وتؤكد حكومة سلطنة عُمان التزامها بمواصلة إدارة المالية العامة والدين العام وفق المخطط له، واستمرار تنفيذ خطة الاقتراض المعتمدة لعام ٢٠٢٦م، مع الوفاء بكافة التزاماتها المالية.

257.3 مليون ريال مكاسب بورصة مسقط الأسبوعية

مسقط - العُمانية

استحوذاً على ١٨,٦ بالمائة من إجمالي قيمة التداول التي شهدتها بورصة مسقط الأسبوع الماضي والبالغة ٢٢٨,٥ مليون ريال عُمان، وحلت أوكيو لشبكات الغاز في المرتبة الثانية بـ ٤٠,٣ مليون ريال عُمان، وجاء بنك مسقط ثالثاً بـ ٣٥,٢ مليون ريال عُمان، وبنك صحرار الدولي رابعاً بـ ٢٨,٥ مليون ريال عُمان، وعمانتل خامساً بـ ٢٣,٨ مليون ريال عُمان.

وسجّل سهم صلالة لخدمات الموانئ أعلى صعود مرتفعاً بنسبة ٢٠,٨ بالمائة وأغلق على ٥٨٥ بيسة، وارتفع سهم عُمانتل بنسبة ١٤,٥ بالمائة وأغلق على ٥٢٤ بيسة، وصعد سهم الخدمات المالية إلى ٢٠٠ بيسة مرتفعاً بنسبة ١٣,٦ بالمائة، وارتفع سهم مسقط للتأمين بنسبة ٧,٥ بالمائة وأغلق على ٦٠٠ بيسة، وسجل سهم كلية مجان صعوداً بنسبة ٦,٦ بالمائة وأغلق على ١٢٩ بيسة.

وتصدر سهم العُمانية للتغليف الأسهم الخاسرة متراجعاً بنسبة ٩,٥ بالمائة وأغلق على ١٦٢ بيسة، وتراجع سهم الخليجية لإنتاج الفطر إلى ٣٩١ بيسة مسجلاً هبوطاً بنسبة ٩,٢ بالمائة، وتراجع سهم العُمانية للاستثمارات التعليمية والتدريبية بنسبة ٦,٢ بالمائة وأغلق على ٥٠٠ بيسة، وهبط سهم ريسوت للأسمنت إلى ١٢٥ بيسة مسجلاً تراجعاً بنسبة ٦ بالمائة، وسجل سهم الوطنية للأسمنت ٤,١ بالمائة وأغلق على ٦٩٠ بيسة.

شركات الطاقة المُدرجة تخطط لتوقيع اتفاقيات جديدة لدعم الاستدامة التشغيلية

مسقط - العُمانية

تتوقع أن تتمكن خلال العام الجاري من سداد كامل مبلغ الدين الرئيس بحيث يمكن سداد الدين الثانوي وتوزيع الأرباح على المساهمين في السنوات اللاحقة شريطة استمرار عمليات الشركة المربحة، مؤكدة أنها ستواصل تحسين كفاءة المصنع وتعزيز القدرة التنافسية. وقالت شركة سيميكورب صلالة إن الاتفاقية الجديدة التي وقّعت عليها الشركة العام الماضي سوف تسهم في تحقيق قيمة مستدامة للمساهمين وتدمج استقرار الأعمال التشغيلية والمالية للشركة خلال العقد القادم، في حين قالت شركة بركاء للمياه والطاقة إنها تمكنت خلال العام الماضي من الوفاء بالتزاماتها تجاه الممولين من خلال سداد خدمة الدين في مواعيدها وبمبلغ ٦,٨ مليون ريال عُمان خلال عام ٢٠٢٥، مشيرة إلى أنها نجحت في تحقيق اختبار الأداء السنوي لمحطة الطاقة ووحدته التحلية متعددة المراحل في مارس ٢٠٢٥ وفقاً لمتطلبات اتفاقية شراء الطاقة والمياه التي تم التوقيع عليها في عام ٢٠٢٤ وتتضمن شراء السعة الكاملة لمحطة توليد الكهرباء لمدة ٨ سنوات و٩ أشهر ابتداء من يونيو ٢٠٢٤.

وتتضمن اتفاقية شراء الطاقة والمياه التي وقّعت عليها شركة صحرار للطاقة التي وقعت في ديسمبر ٢٠٢٤ على اتفاقية تمتد لـ ٩ سنوات إنها بدأت في الربع الأخير من العام الماضي إعادة تشغيل التوربينات الغازية الثلاثة ذات الدورة المفتوحة وفقاً لاتفاقية شراء الطاقة الجديدة، مشيرة إلى أنها

تتضمن اتفاقية شراء الطاقة الجديدة، مشيرة إلى أنها

تتضمن اتفاقية شراء الطاقة الجديدة، مشيرة إلى أنها



لمعرفة المزيد

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

الرؤية

www.alroya.om

الأحد ١٠ من شوال ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٩ مارس ٢٠٢٦م - العدد رقم ٤٣١٥

تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨ - مسقط - سلطنة عمان

البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

زكريا المحرمي

دخول اليمن في الحرب يعني أن مضيق باب المندب قد دخل في نطاق الصراع وأن حركة التجارة العالمية قد أصيبت بالشلل، ويبدو أن هذه الخطوة جاءت استباقاً لأي خطوة أمريكية في هرمز، وإجباراً للطرف الأمريكي على التفاوض بالشروط الإيرانية!!

شاكر آل حمودة

وشهد شاهد من أهله. أنه سيكون كارثةً على العالم إذا وصل إلى السلطة، وإن سلمنا بذلك أنه حقيقة فقد صدق تنبؤ، وإن لم يكن فإفعاله أصبح فعلاً كارثةً على العالم، إنه شخصية ديكتاتورية شيطانية هوس المال وأجبتها ملفات بستان، وبتالي بها العالم في حرب استعرت، ووُئد كل بصيص أمل لإخادها بعدما كان الاتفاق منجزاً عظيمًا للبلعاسية العمانية وكافة دعاة السلام الحقيقي ومؤيديه.

خالد الحامدي

تم استهداف ميناء صلالة بعد الإعلان عن ارتفاع نسبة ٨٠٠٪ في معدلات تغيير المسارات نحو الميناء، وهو أرباح الميناء بنسبة ٢٠٠٪ في عام ٢٠٢٥، وبعد أن أعلنت شركة ميرسك، عملاق الشحن العالمي، عن إيجاد حلول لعملائها في الخليج عن طريق مينائي صلالة وصحار.

لا مؤشرات حول انفراجة دبلوماسية لوقف التصعيد.. و«أنصار الله» تدخل ساحة الحرب

«تصاعد واضح في زخم القصف وتوسع بنك الأهداف بين أطراف الحرب»
«إسرائيل تواصل شن غارات عنيفة على طهران»
«الحرب تمتد إلى استهداف المفاعلات والمصانع»
«الاحتلال يستهدف لبنان بالطائرات.. و3 صحفيين ضمن الضحايا»
«أنصار الله»: عملياتنا مستمرة حتى وقف العدوان على كافة جبهات المقاومة»
«تخوفات دولية من غلق مضيق باب المندب نتيجة التصعيدات العسكرية بالمنطقة»

المنطقة، ومن المقرر أن تصل الأولى في الأيام المقبلة على متن سفينة هجوم برمائي ضخمة. ومن المتوقع أيضا أن تنشر وزارة الدفاع الأمريكية آلاف الجنود من فرقة محمولة جوا وقوات النخبة. وتراجعت أسواق الأسهم بشكل حاد الجمعة وسط المخاوف من طول أمد الحرب، في حين تجاوز سعر خام برنت القياسي ١١٢ دولارا للبرميل مرتفعا بأكثر من ٥٠ بالمئة منذ بدء الحرب. وفي الولايات المتحدة، حيث يواجه ترامب مأزقا سياسيا بسبب ارتفاع أسعار الوقود، ذكرت الجمعية الأمريكية للسيارات أن متوسط سعر الديزل في كاليفورنيا سجل مستوى قياسيا بلغ ٧,١٧ دولار للجالون. وهدد ترامب بقصف محطات الكهرباء الإيرانية وغيرها من البنية التحتية للطاقة إذا لم تفتح إيران مضيق هرمز، وهو تصعيد سيكون له عواقب مدمرة قد يدفع إيران لشن هجمات مماثلة على حلفاء واشنطن في الخليج. غير أن ترامب مدد مهلة أعلنها الأسبوع الماضي لعشرة أيام أخرى للرد.



الرؤية - غرفة الأخبار

مع دخول الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى شهرها الثاني، تتكشف ملامح تحول لاف في خريطة الأهداف العسكرية، سواء من حيث كثافة الضربات أو نوعية الأهداف أو الامتداد الجغرافي، في ظل تصاعد واضح في زخم القصف وتوسع بنك الأهداف لدى الطرفين. ولقد سعت إسرائيل الجمعة، بنك أهدافها داخل إيران عشية دخول الحرب شهرها الثاني، مركزة على منشآت نووية ومواقع إنتاج الصواريخ، في تصعيد شمل ضرب منشأة الماء الثقيل في أراك، بالتوازي مع استهداف مصانع فولاد وبنى صناعية، مهددة بتوسيع الهجمات. وفي المقابل، أطلقت جماعة «أنصار الله» اليمنية، السبت، صواريخ على إسرائيل للمرة الأولى منذ اندلاع الحرب على إيران، مما يزيد من خطر اتساع نطاق الصراع الذي دخل أسبوعه الخامس.

وقالت الجماعة إنها نفذت الهجوم «بدفعة من الصواريخ الباليستية» وذلك «لاستمرار التصعيد العسكري واستهداف البنية التحتية وارتكاب الجرائم والمجازر بحق إخواننا في لبنان وإيران والعراق وفلسطين».

وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، في وقت سابق إن الولايات المتحدة تتوقع إنهاء العمليات العسكرية في غضون أسابيع، لكن «أنصار الله» قالوا إن عملياتهم «سوف تستمر... حتى يتوقف العدوان على كافة جبهات المقاومة». وتحدث الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف الذي تستضيف حكومته اجتماعا مع وزراء خارجية مصر وتركيا والسعودية، غدا الأحد، في محاولة لتهدئة التوتر في المنطقة.

لكن لا مؤشر في الأفق على انفراجة دبلوماسية، وبدأت الحرب بعدما شنت الولايات المتحدة وإسرائيل هجمات على إيران في ٢٨ فبراير، وامتد الصراع إلى أنحاء بالشرق الأوسط مخلفا آلاف القتلى وتسبب في أكبر اضطراب على الإطلاق في إمدادات الطاقة، مما أثر على الاقتصاد العالمي وأثار مخاوف من التضخم.

وقالت إسرائيل، السبت، إنها شنت موجة من الغارات على

وقال ترامب في منتدى استثماري في ميامي، الجمعة: «كنا سنقف دائما إلى جانبهم، لكن الآن، بناء على أفعالهم، نعتقد أننا لسنا مضطرين إلى ذلك، ليس كذلك؟». وأضاف «لماذا نقف إلى جانبهم إذا لم يقفوا إلى جانبنا؟ لم يقفوا إلى جانبنا». وبنص ميثاق تأسيس حلف شمال الأطلسي، الذي تقوده الولايات المتحدة منذ فترة طويلة، على أن الهجوم على عضو هو هجوم على جميع الأعضاء، الأمر الذي يتطلب منهم دعم بعضهم البعض. لكن حلفاء واشنطن، الذين لم يتم التشاور معهم قبل الضربات الأمريكية والإسرائيلية، أبدوا تحفظهم على المشاركة في حرب قد تتصاعد أكثر إذا قرر ترامب نشر قوات بريّة لمحاولة فتح مضيق هرمز.

وقال روبيو إن الولايات المتحدة يمكنها تحقيق أهدافها دون قوات بريّة، لكنه أقر بأنها تنشر بعضها في المنطقة «لإعطاء الرئيس أقصى قدر من الخيارات وأكبر فرصة لتعديل الخطط الطارئة في حال ظهورها». وأرسلت واشنطن فرقتين تضمان الآلاف من جنود مشاة البحرية إلى

أغلقت إيران فعليا مضيق هرمز الحيوي. وامتدت تداعيات هذه الاضطرابات بالفعل إلى جميع أنحاء العالم مما زاد من ضغوط التضخم التي أثقلت كاهل الشركات والمستهلكين، بما في ذلك داخل الولايات المتحدة. ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفي المهمة للكونجرس الأمريكي في نوفمبر، تضغط الحرب على الحزب الجمهوري مع تزايد المعارضة للضربات الأمريكية على إيران. وبدأ ترامب حريصا على إنهاء هذه الحرب سريعا. وقال روبيو الجمعة قبل هجوم الحوثيين إن واشنطن «تسير وفق الإطار الزمني المحدد لتلك العملية، أو تتقدم عليه» وتتوقع إنهاء العمليات العسكرية خلال «أسابيع، وليس شهورا».

وقال روبيو أيضا لنظرائه في مجموعة السبع في فرنسا إن الدول الأوروبية والآسيوية التي تستفيد من التجارة عبر مضيق هرمز يتعين أن تساهم في الجهود الرامية إلى تأمين حرية المرور، في تكرار لدعوات سابقة من ترامب الذي قال إن إبحار دول حلف شمال الأطلسي عن دعمه له تداعيات على التحالف العسكري.

ويمثل هجوم «أنصار الله» تهديدا جديدا خطيرا على النقل البحري العالمي الذي يتعرض بالفعل لاضطرابات شديدة بسبب الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز الحيوي الذي يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية. وأظهرت «أنصار الله» قدرتهم على ضرب أهداف بعيدة عن اليمن وتعطيل ممرات الشحن حول شبه الجزيرة العربية والبحر الأحمر، وهو ما فعلوه دعما لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في غزة بعد السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وشنت الجماعة اليمنية هجمات صاروخية عديدة ضد إسرائيل في السنوات القليلة الماضية. وكانت جماعة «أنصار الله» الحوثيون قد قالوا الجمعة إنهم متأهبون للتحرك إذا استمر ما وصفته الجماعة بالتصعيد ضد إيران و«محور المقاومة» في الحرب.

وإذا فتح الحوثيون جبهة جديدة في الصراع، فإن أحد الأهداف الواضحة سيكون مضيق باب المندب قبالة سواحل اليمن، وهو ممر رئيسي يسيطر على حركة الملاحة البحرية المتجهة نحو قناة السويس، بعد أن